

المسرح



السيدة روز اليوسف (اقرأ صحيفة ١٠)

الإدارة

بشروع المذايع رقم ١٥

تليفون رقم ٤٩٨٤

وسائل التحرير والإدارة ترسل بأسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد مامي

المسرح

مجلة فنية مضمونة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبة

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

كلمات في سبيل الفهم المباراة . البعثات

هل نستتم المباراة التمثيلية في هذا العام .

وبعبارة أخرى هل ستكون هناك مهزلة جديدة تكمل

سلسلة المهازيل السابقة ؟

الى الآن لا يلوح في الجوى شيء من هذا ، ولا يعلم أحد

ماذا سيتم

ولكننا ننبه الوزارة من الآن . ألا تضع في سجلها لطخة

سوداء كما فعلت سابقاتها .

المباراة بمجموعها إن هي الا حفلة تقام لتوزيع صدقات على

الممثلين والممثلات .

لا فائدة منها ... لا خير فيها ... لا ثمرة لها .

إذن لماذا تقيم الوزارة هذه السوق الخيرية في كل عام ؟

إن كانت تبذر النقود عن حسن ظن فقد نبهناها الى الخطأ

ويجب أن تعمل عملاً مشمراً بعد تلك الصيحات التي ملأت الجو

المسرحي ، وأثارت ولا تزال تثير ضجة لا نهاية لها ...

للمرة الأخيرة إذن ، وقبل بدء عمل الترتيبات اللازمة

للمباراة في هذا العام ، نلفت نظر الوزارة الى أن تتحرز الوقوع

في ذلك الخطأ الفاضح الذي وقعت فيه سابقاتها ،

وإذا أبت الوزارة إلا أن تقيم مباراة مسرحية ، فلتكلم

أولاً ، ولتشرح لنا ما هي النتيجة الفعلية المفيدة لهذه المباراة ؟

وما هي وجهة نظرها في هذا العمل الذي لم يرض عنه
أحد ؟ وبماذا تبرر مسلكها أمام الاجماع على استنكار هذه
التصرفات ... ؟

لتحدث لجنة الفنون بالنيابة عن الوزارة ولتشرح لنا فأما
اقتنعنا وأما اقتنعت وأما هذا الصمت الذي تعمد اليه في غير
حكمة ولا فائدة ، فلا خير فيه ، وانما يثير الظنون ، وكل مثير للظنون
داعية للأقاويل ... والأقاويل مضيعة للسمعة الحسنة . وفقدان
الثقة . !!

بقي أن نقول كلمة أخرى موجهة الى الوزارة أيضاً
يقترح المسرحيون على الوزارة أن تستبدل هذه المباريات
ببعثات فنية ترسلها في كل عام الى عواصم أوروبا للدراسة مبادئ
الفن الحديث . والنظم المسرحية الجديدة .

تحتج الوزارة بأن هذه البعثات لا تفيد كثيراً . والواقع
أنها مفيدة جداً ولكنها تصبح عديمة الفائدة حقاً ، حين تعمد
الوزارة الى إرسال شخص واحد لدراسة الفن يمكث هناك
سنوات ثم يعود بمفرده . فلا يمكن لمجهوده الفردي أن يعمل
على التحقيق عملاً مشمراً ذا نتيجة ظاهرة . في بلد ليس فيه من
يفقه للفن الصحيح أصولاً ولا فروعاً ...

إذن يجب ألا كثر من البعثات الفنية . ولا يكلف هذا
العمل الوزارة شيئاً مذكوراً .

محمد عبد المجيد مامي



الجنة:

وهي ترجمة حرفية لرواية فرنسية اسمها "Le paradi"

والرواية من نوع الفودفيل الراقى ، لذلك ترجمها مسرح الريحاني وقرر اخراجها وكان ترتيبها في الاخراج كما يأتي : « المتمردة - مونافانا - الشرك - صوت الدم - الجنة » وزعت الادوار ، وحفظت الرواية ، وعملت البروفات .

ولكن يظهر أن أمين افندي صدق عثر على الرواية فتناولها هو الآخر ، وحوّلها كما يشاء . وقرر اخراجها على مسرحه يوم ٢٨ أكتوبر باسم « عصافير الجنة » .

وعلى هذا أصبح من المؤكد أما أن يلغى نجيب الريحاني الرواية من برنامجه . وأما أن يؤجل اظهارها .

ويظهر أنهم يعتمدون على الفكرة الأخيرة لذلك سيخرجون مكانها رواية « الاخسة . . . » وهي أيضاً من نوع الفودفيل .

وأنالست في جانب هذه المضاربات . فما دام الريحاني قرر اخراج الرواية ، فقد كان الواجب على أمين صدق ألا يفكر فيها .

وقد وجهت نظر أمين صدق الى هذه الفكرة ، فقال انه كان يعد هذه الرواية منذ سنوات ليتربحها لفرقة ، فليس من المعقول أن يتركها الآن .

ومن جهة أخرى ، فانه لم يكن يعلم أن نجيب سيخرج الرواية .

وأغاب ظني اننا سنرى الروايتين على المسرحين في مرتين متتاليتين .

يزبك وبوسف

حدثني الصدوق الامين قال :

كان يوسف يعتقد انه ليس في مصر مؤلف مسرحي غيره ، فلما ظهر الاستاذ يزبك بروايته خمدت حدة يوسف وحقد على يزبك ، حتى انه كان يشيع انه لولا تميله وقوة فرقته لستعانت رواية الذبائح التي أخرجها .

ودارت الأيام وقام شبه تقور بين الاثنين وحصلت حوادث وحوادث فتركها الآن حتى تسنح الفرص .

فلما افتتح مسرح رمسيس موسمه هذا العام برواية الصحراء من تأليف يوسف ، كان من الواجب أن يدعو المؤلفين زملاءه لمشاهدة ثمرة مجهوده . ولكن يوسف دعا بعضاً منهم ، وأهمل الاستاذ يزبك عامداً أو غير عامد

لم يكن هذا يهم الاستاذ يزبك ولكنه عرض للمسألة في حديث بينه وبين أحد زملائه ، فنقل الزميل حديث يزبك الى يوسف وهي . وكان يزبك جالساً في الكوزموجراف .

نادى يوسف احمد عسكري مدير ادارة الفرقة وطلب اليه أن يذهب الى الاستاذ يزبك ويدعوه باسمه لمشاهدة التمثيل . . . أو ليرى رواية الصحراء .

ذهب عسكري يعتذر ليزبك بأن المسألة كانت اهمالاً منه . وانه يدعوه بلسان يوسف لمشاهدة الصحراء .

تتمن يزبك في موقفه ، ورأي انه من غير اللائق أن يلبي الدعوة بعد أن ذكرهم هو بنفسه غير عامد .

ثم إن المسألة مسألة كرامة . . . والحادثة في حد ذاتها بسيطة اذا اعتبرت سهواً ، ولكنها اذا أضيفت الي الحوادث السابقة والي ما في النفوس من عاطفة راسكة ؛ كانت غير صغيرة . على ذلك رفض يزبك أن يلبي الدعوة . هل أخطأ أم أصاب . . . ١٢

هل يتفاهر ؟

بعد هذا تتساءل : هل يقدم يزبك روايته ليوسف وهي ؟؟

تخبرت أنا كثيراً في هذه النقطة . فتصدت الى الاستاذ يزبك وسألته فأتسم وجالت عيناه تحت منظاره ؛ ثم قال :

« انت تصدق يا ابني اني عندي روايات كثيرة زى ما يقولوا ؟؟ المسألة كلها رواية واحدة ؛ ولسه ما خلصتس ١١ »

ثم تجهم واعتدل وأشار بأصبعه في عنف . وجعل يقص على قصة الخلاف بينه وبين يوسف من أول يوم باع له فيه رواية الذبائح الى الآن . . . وأخيراً قال : « أوعى تصدق أبداً لواحده قال لك اني شفت يزبك يقرأ رواية ليوسف قل له كذاب لو شفتني بعينك اقرأ روايتي ليوسف غلط تفك مش ممكن يا ابني . . . » فاكثفت بذلك وعذرت الرجل :

لصوص الماسيك

في كل مسرح من المسارح يوجد لصوص . . . من الرجال . . . ومن السيدات .

ولكن المسرح المشهور بسرقاته من عهد « فردوس الحرامية » الى الآن هو مسرح الماجستيك فنذ أسبوعين تفقد عبد الحميد افندي زكي الممثل بالماجستيك ساعته فلم يجدها . . .

نار الرجل وصرخ ، وأوعد وأندر ، وأقسم
الاي عمل حتى يردوا اليه ساعته

واهتمت الادارة لهذه السرقة ، فكتبت
في لوحة التنبيهات ما يأتي .

« عبد الحميد افندي زكي سرقت ساعته
واذا لم ترد هذه الساعة في ظرف ٢٤ ساعة فان
الادارة ستلجأ الى الدكتور سالمون ليدها على
السارق » .

والدكتور سالمون سرقة واقوده في الاسكندرية
فلم يكتشف شيئاً ولجأ الى البوليس ، فلم يتأثر
أحد من لصوص الماچستيك بهذا الانذار ،
ومضت الساعات ال ٢٤ ، ومضى الأسبوع والثاني
والثالث والساعة لم ترد

وعاد عبد الحميد زكي الى العمل
وقبل هذه الحادثة بأيام حصلت حادثة سرقة
أخرى .

ففي ليلة الافتتاح أعطت الادارة لمحمد افندي
سعيد الممثل هناك « جزمين » ليحرب احدهما
على مقاس رجله ...

لبس الرجل واحدة ، وبجئت الادارة عن
الآخرى فلم تعثر عليها ...
وانطوت هذه الحوادث خوف الفضيحة ...
ويادار ما دخلك شر .. !!

الفراشة

اسم رواية من الروايات المشهورة في عالم
المسرح ، والتي لاقت نجاحاً كبيراً وهي من نوع
رواية غادة « السكاميليا »

فقد أشهر جلس المسيو ادمون تويما -
رحم الله والدته فقد توفيت منذ اسبوع -
بمحدث السيدة زينب صدقي ، ويحدثها عن هذه
الرواية ، وكان معه محمود افندي عزى مترجم غادة
السكاميليا .

طلبت اليه زينب أن يترجم لها رواية
الفراشة فوعدها بذلك .

وأصبح معروفاً لدى الجميع أن زينب ستخرج
رواية الفراشة .

في هذه الفترة ، كانت العلاقات متوترة بين
محمود افندي عزى ، وبين السيدة فكتوريا
موسى ، ويقال انها كانت ترفض زيارته لمنزلها ،
فانهز عزى فرصة انفصالها عن فرقة الازبكية
وتكوين فرقة باسمها ، وأراد أن يحسن العلاقات بينه
وبينها فترجم لها رواية الفراشة عربوناً للصلح ،
واعادة العلاقات كما كانت

ولكن غيره سبقه فترجم الرواية لفكتوريا
راحت عليك يازينب ... !! - غلبانه
يا الحق ، !!

الوموسه ..

هي رواية زميلنا محمود افندي كامل الذي
كان ناقد السياسة المسرحي واعتزل العمل فيها
الآن

وضع الرواية وقدمها لمسرح رمسيس ، فقبها
يوسف وهبي ودفن له ثمنها ثلاثين جنيهاً مصرياً
وستظهر الرواية في هذا الموسم ،

والمهم من ذلك أن صديقنا اسعد لطفي مترجم
رواية كرمي الاعتراف « التي ستظهر هذا العام »
جلس يحدثنا قال : « رأيتم في رمسيس يقرأون
هذه الرواية فتذكرت اني شهدت منذ سنوات في
انجلترا تمثل في أحد مسارحها وأن اسمها (....) .
وأن محمود كامل مصرها فقط »

سمعنا هذا الحديث فاعتقدنا أن اسعد يشنع
على الزميل محمود كامل لما بينهما من حزازات من
جهة ، ولأن محمود كامل ألف رواية مسرحية بينما
أسعد لم يستطع أن يصنع شيئاً غير ترجمة بضعة روايات
وفي مساء اليوم نفسه تقابل اسعد ومحمود
كامل ، فأسرع أسعد وجعل يحدث محمود قائلاً :
« إنهم بتأمرون عليك . . . يقولون إن روايتك
مسروقة من احدي الروايات الانجليزية ... الخ »

وهذه طريقة غير حميدة من أسعد لطفي ،
فهو الذي يحفر « النقرة » ويحمل الجرف بيد
والكفن بيد ليوارى محمود « التراب »
فاذا قبله قبل عملية الدفن ضحك له وتنصل
وألقى التهمة على غيره ،،،، ويكاد المريب يقول
خذوني !!

دولي ...

ذكرت منذ اسبوعين خبراً مؤداه أن السيدة
دولي انطوان ليست علي وفاق مع فرقة الكسار
لما بينها وبين السيدة رتيبة من حزازات وتنافر
وعدم وئام في مسألة توزيع الادوار والعمل .
وتنبأت يومئذ أن السيدة دولي انطوان
ستترك العمل قريباً في فرقة الماچستيك

ويظهر أن الحوادث لم تصبر طويلاً على بنوه في
فما كادت دولي تقبض المتأخر من راتبها في فرقة
الماچستيك وما كاد أمين صدقي يشرع في
عمل بروقات روايته الجديدة ، حتى « اقلعت »
السيدة دولي من الماچستيك الى سميراميس ...
وبدلت ثوب على الكسار ، برذاة أمين
صدقي ...

ولا غرابة في ذلك فان أمين صدقي ودولي
يسكنان طابقاً واحداً ذا باب واحد وأن غرف
« الشقتين » متحورة يفصل بينهما باب يفتح عند
اللزوم .

وهكذا تدور الايام والزمان ، بالسيدة دولي
انطوان ... !!

مروءة أسناب

من المعروف أن الارتيست يجب أن يخلق
شاربه ليكون على استعداد لوضع غيره من
الشارب المختلفة . التي تتطلبها الأدوار العديدة
التي يمثلها .

ولكن هناك طائفة من الممثلين لا يمكن
أن يقبل الواحد منهم حاق شاربه .

ومن هذه الطائفة نجيب افندى الريحاني . فلما بدأ العمل في مسرحه الجديد ، حاولت السيدة روز اليوسف أن تحمله على خلق شاربته فتعنع ونفرو ولكنها ما زالت تلاحقه ، وتلحف في الطلب ...

وفي ذات يوم كان نجيب يتكلم مع بعض الناس في أمر خطير ، وكان متشنجاً لخطورة المسألة وإذا الأستاذة روز تهبط عليه وتشده بعنف صائحة :

ما تخلق شباك ... !!

فضحك الرجل بعد أن كان نائراً وفي مسرح الريحاني اليوم ثلاثة يجب أن « يخلقوا شباتهم » هم منسى فهمى ، واحد نجيب وفؤاد سليم ... هذا غير نجيب الريحاني . وإلا فماذا تصنع السيدة روز ؟

نظرة غريب

أصبح يوسف وهبي من المشهورين ، الذين نالوا درجة الامتياز في الدس « والوقعة » بين الناس ... فهو يسعى اليوم لقضاء ما ربه من طريق « فرق تسد » !

ولست أدري لم صدرت كلمتي عنه بهذه الجمل وأنا أريد أن أبحث موضوعاً هاماً .

في السنوات الماضية كان يوسف وهبي يقول عن النقاد : « دول شوية عيال .. أنا ما بهمينيش نقد ولا كتابة » .

لذلك كان يصمت صمتاً عميقاً ، وهو متألم ناغم لكل ما يكتب في غير مصلحته .

أما في هذا الموسم فقد خرج عن القاعدة المرسومة ...

وما كاد زميلنا حماد ينشر نقده عن رواية « الصحراء » في جريدة البلاغ ؛ حتى تحرك يوسف ، ورد عليه رداً يقع في عهودين وعشرة أسطر ، نشرته جريدة البلاغ

الحمد لله أخيراً ، فقد بدأ يوسف يقدر كلمة النقد ، ويحسب لهم حساباً ويبادر بالرد عليهم وهذا ما كان ينشده النقاد ، ويطلبونه بالحاح حتى يظهر الحق من خلال الجدل . ولكن يوسف سقط في رده سقطات لا تغفرها له .

وضع يوسف رواية الصحراء في مصاف روايات التراجيديا ، فقال : « إذا كنت تعتقد أن كل روايه قوية ، ذات مشاهد ومواقف شديدة مؤلمة رهيبه ؛ يطلق عليها اسم الجراجينيول فبم اذن تسمى . « اوديب الملك » ، و « أوريس » و « ريجولتو » و « المنسول » و « الشرف والوطن » و « وغادة الكاميليا » و « شهداء الوطنية » ... هل كل هذه الروايات من نوع الجراجينيول ؟ ان هذا النوع يا صديقي هو التراجيديا ؛ والصحراء من هذا النوع ... »

ما شاء الله ياسيد يوسف !! تعيب على حماد انه اطلق على الصحراء نوع الجراجينيول ، وتبيح لنفسك أن تطلق على غادة الكاميليا نوع « التراجيديا » ؟ ! أيكما أشد تدهوراً وخلاً ؟ ! الحقيقة أن الصحراء من نوع « المبلودرام » فهي قريبة من الجراجينيول . ولكن غادة الكاميليا من نوع الدرام . فهي بعيدة عن التراجيديا ... !! نترك هذا الى نقطة أخرى ... قال يوسف :

« تقول أيضاً إن هذه الرواية تعجب الجمهور وهي ليست فنية ... !! ما معنى كلمة فنية أولاً ياسيدى الناقد ؟ أنا لم أفهم حتى اليوم من كلمة فنية التي تذكرونها الا الرواية الضعيفة السخيفة

التي لا قيمة لها والتي لا يستفيد منها الا بعض أفراد قلائل يدخلون المسارح بتذاكر هدية »

ويوسف يقصد بالجملة الاخيرة النقاد جميعاً ، ولارد لنا عليها ، الآن في استطاعته أن يمنع هذا الجليل ، وكل ناقد يستطيع أن يدفع الثلاثين قرشاً ... اذ ليس من كرم الاخلاق هذا « التعبير »

الثقيل ؛ فلم يطلب منك أحد أن تهديه تذكرة لنشتمه وتعييره بها في المستقبل .

أما أن الروايات الفنية في نظرك ، هي السخيفة الضعيفة ، فهذا أمر نترك تقديره لجمهورك وهو حر في أن يقدر علمك وفنك بعد ذلك .

ثم يغالط يوسف الحقيقة والجمهور فيقول : « اذ أنكم تقيسون قيمة الرواية الفنية بعدم الاقبال عليها فالرواية الناجحة غير فنية والتي تنجح هي عندكم فنية » !!

استغفرك اللهم وأتوب اليك من ظلم يوسف وهبي ومغالطاته .

يا صديقي ... ما من أحد من النقاد قال هذا القول الذي تنسبه اليهم . فقد نجحت غادة الكاميليا ونجحت توسكا ، نجحت فيدورا ، ونجحت الذهب ونجحت لويس الحادي عشر وعطيل واوديب والموت المديني (عند عبدالرحمن رشدي) ، قالوا عنها جميعاً انها فنية ،

وسقطت الجاه المزيف وراسبوتين وهور محب و ... الخ وقالوا انها غير فنية ، فمن أين جئت بهذه النظرية التي تنسبها الى النقاد ؟

لا أطيل عليك القول خيفة أن تمل أو تعتقد اني متحامل عليك ، ولكني أعرف ما ترمي اليه فانك لم تستطع أن تخفى ما في نفسك فقلت في نهاية مقالك : « وأنا على ثقة أن هذه الرواية لو كان مؤلفها اجنبياً لرفعها الى قمة المجد ، ولكن للأسف ما زال هذا الداء متأصلاً فينا نحن الشرقيين وهو عدم تقدير مجهودات مواطنينا » !

يعني بالعربي عايز تقول : ياناس ياهوه ... اناراجل مصري زيكم شجعوني بالحق وبالباطل والا فأنتم لا تفقهون شيئاً ... !!

طيب حاضر يا أبا حجاج ... حقك علينا ... !!

« سارلى سابلى »

سيخربك حامد السيد وأقسم لك - لم يترك
أحداً على ولائك إلا أبعدته عنك . . أعضب
الجميع منك . نفر القلوب الملتفة حولك . .
في كل مكان الشكوى منه عميقة وألمية . .

يمثلو الفرقة أنفسهم يحسون هذا الخطر
هم متضايقون . . هم متألون وتسال الواحد
منهم فيقول لك « اننى متضايق فعلاً ، لكن
ماذا أصنع ! أنا عاوز آكل عيش ، فإذا
تكلمت قطع عيشى وأبمدنى عن عملى »

وهكذا ياتى على ترى أن حامد السيد
أصبح وباء الماجستيك الداهم من جهة الاخلاق
والنظام ، أما من جهة العمل فأنت ترى
سخف رواياته وسقوطها الشنيع . وتدهورها
المستمر ، ولو دامت الحال على ذلك اذن .
نترك هذا الحديث فهو لا يجدى ،
وهم لا ينفذون غير أغراضهم وباركهم

على افندى الكسار والسيدة فكتوريا كوهين في دور الساحرة



أبو زعيزع أبطالها ..

في العدد قبل الماضي تحدثنا الى
القراء حديثنا طويلاً عن رواية « أبو زعيزع »
التي افتتح بها مسرح الماجستيك موسمه
التشيلي الجديد

ولا عودة لنا هنا الى الحديث عن
الرواية فقد كتبنا ما كتبنا ، وظنوا هم
ماشاء لهم الظنون والأوهام
من أطف ما يردى في هذا العدد
أن صديقنا الخفيف توفيق افندى المردنلى
كان يحادث على افندى الكسار في هذا
النقد وفي الرواية فقال الكسار افندى
إن عبد المجيد متحيز في هذا النقد الذى
كتبه عن رواية « أبو زعيزع »

فقال توفيق افندى المردنلى « صحيح إن
عبد المجيد متحيز ؛ ولكنه متحيز لصالح الحكم لأن
نقده للرواية خفيف جداً . وقد كان يجب أن يكون
أشد من ذلك لما هو معروف من حدة عبد المجيد
في نقده من جهة ؛ ولسخف الرواية من جهة اخرى ،
وكان هذا الجواب مسكناً لعل افندى الكسار
وأنا لا أجد محلاً لما يرمى به صديقى العزيز الكسار
افندى . فلو أنه أصم أذنه من ناحية ، وفتح عينه
وبصيرته من ناحية اخرى ، رأى ما رأيت له ولشكرنى
على ما قدمت اليه من نصيح ثمين

ولكن ما حيلتى اذا كان سوء الظن غالباً واذا
كانت وشايات السوء تأخذ معاً واذا كان والدنا
الوقور الشيخ حامد السيد لا يزال متسلطاً عليه
يطن في اذنه ؟



على افندى الكسار في دور « عم سماح »

ياصديقى على :

على الكسار في أحد مواقف « عم سماح »



(حامد مرسى في دور الامير فريدولين)



ونعود الى الحديث عن ابطال الرواية الذين
شرفنا لك صورهم على هاتين الصحيفتين
وقد حدثتكم سابقاً أن على افندى الكسار
كان دوره من نوع «الدرام» تقريباً فأراد الرجل
أن يمزجه بشئ من الكوميدي فدهور وسقط ...
وتصور معى كيف يمكن أن يلتقى الدرام
والكوميدي وكيف يمتزجان في شخصية واحدة
في موقف واحد ... وكيف يستطيع الشخص
أن يبكى ويضحك دائماً في كل المواقف !!
كانت هذه فلتة من فلتات على افندى
الكسار، نرجو أن لا تعود مرة أخرى

أما الشيخ حامد مرسى، فقد أخرج دور
الامير فريدولين، وكانت له مواقف مرعبة في
انشاده منها لمن استفز الشعور وأثار الاحساس،
وجعل الناس يصفقون مراراً عديدة ... ولا يرجع
الفصل في ذلك الا الى قوة حنجرته المنشد وعنايته
باللحن والانشاد ... !!

أما من جهة التمثيل فقد كان موقفه حاراً،
فبذل كل مجهود في الفصل الاول فكان موقفاً،
حتى اذا ما تشابعت الفصول خمدت حطاته وتلاشت
قواه فعاد موقفه عادياً كأغلب الأحيان



(عبد الحميد زكى في دور القائد ترك)



(السيدة فكتوريا كوهين في دور الساحره)



بقى عبد الحميد افندى زكى
مثل دور المائمه ترك، واذا أنصفت فيجب
أن أعترف أن كل شخصيات الرواية كانت
ضئيلة لا تسمح امثل بأن يظهر فيها نبوغاً أو تفوقاً
ودور عبد الحميد ليس فيه ما يذكر، ومع فقد
جاهد الرجل بصوته وبجسمه الضخم وبأسنانه
وملابسه وأسلحته حتى استطاع أن يوفق وأن يكسب
الموقف حين كان يقص حكايته وممراته مع القطة
أما السيدة فكتوريا كوهين فهذا أبداع
دور ظهرت فيه الى الآن، كانت حقاً ممثلة موقفة
في عملها وأتقنت الدور اتقاناً لا مزيد عليه
لولا انها كانت تنسى نفسها أحياناً
أما عبد القادر قدرى فقد ظهر في دور القرد
ونجاحه يرجع الى اتقان الما كياج

وبهذه المناسبة يجب أن نعترف بقدره جبران
افندى نعم في عمل الما كياج لكل تلك
(عبد القادر قدرى في دور القرد «ميمون») الشخصيات المتعددة ذات الصبغات المختلفة

الفصل الثالث

على شاطئ نهر الرين

بينما سيفرد في الخارج يصطاد. تراه فتيات الرين، ويطلبن منه أن يعيد اليهن خاتمهن المسحور قائلات إنه بذلك فقط يمكنه أن ينجو من الموت. ولكن سيفرد شجاع فلا يرضى أن يسلمهن الخاتم خوفا من تهديدهن وانذارهن

وبعد قليل يجتمع به جنتر. وهاجن وغيرها من رجال البلاط. وبينما هم يستريحون يطلبون من سيفرد أن يسرد لهم تاريخ حياته... وكان تأثير الخدر الذي أفقده ذا كرتة قد بدأ يزول فيتذكر كل شيء من ماضيه

وحينما يصل في قصته الى مقابلته بروتهدلا يتوقف قليلا ليرقب سير بعض الغربان، وفي هذه الدقيقة يطمئه هاجن برمحه في ظهره فيقع مضرجا بدمائه، وقبل أن يموت يذكر بروتهدلا فيدعوا اليه، ويحاول كل من جنتر وهاجن الاستيلاء على الخاتم، وفي أثناء الخصام يموت الملك رجال البلاط في هياج، وجوترون تندب زوجها وأخاها، ولكن بروتهدلا التي علمت الحقيقة تحضر وتأمرهم بالسكون ثم تطلب منهم أن يقيموا كومة من الخشب، وأن يضعوا جثة سيفرد عليها، ثم يشعلوا النار، وتصعد هي الى جانب سيفرد وتحرق معه

تطفو مياه الرين وتغطي كل شيء وكذلك هاجن الذي حاول الاستيلاء على الخاتم المسحور وبذلك يعود الرمز الملعون الى أصحابه الاصليين في السماء يري ضوء لامع عظيم، ذلك قصر فلهلا يحترق بمن فيه من الآلهة ١١



فيوافق الملك على شرط أن سيفرد يساعده في الاستيلاء على بروتهدلا لنفسه؛ فيقبل سيفرد ذلك، ويذهب معه ليجمعها تدعى لجنتر

المنظر الثاني - ممر في الجبل

بينما بروتهدلا تنتظر عودة فارسها المحبوب تأتي اليها قالتروت؛ وهي فالكيرية اخرى، وترجوها أن تعيد الخاتم الى فتيات الرين، ولكن بروتهدلا تجيب بهكم إن الآلهة لم يحسنوا صنعا معها وفوق ذلك فان الخاتم انما يخص سيفرد

وبواسطة طاقية الاخفاء، يذهب سيفرد في زى جنتر ليطالب بروتهدلا زوجة له (أي لجنتر) فتجاهد وتمانع ضده، ولكنه يتغلب عليها ويستولى على الخاتم من يدها فتضطر أن تتبعه الى بلاط جنتر

الفصل الثاني

بلاط جنتر

يعلن جنتر للملا أن بروتهدلا أصبحت ملكة ويعطى سيفرد يد اخته جوترون لا تكاد بروتهدلا تفهم هذه الغوامض وتتحير في أمرها، وتشك في سيفرد حينما ترى الخاتم في أصبعه. وتوجه على خيائه لها. ولكنه في ذلك الحين كان لا يزال تحت تأثير شراب «هاجن» فلا يهتم لها. وفجأة ينقلب حبها السابق الى كراهية وبغض وتندفع بكأيتها الى «هاجن» وتصفي الي مؤامراته التي يقصد منها قتل سيفرد. فلما منه أنه بذلك يستحوذ على الخاتم المسحور فيخبر جنتر أن سيفرد خانه في بروتهدلا فيوافق الملك في النهاية على قتل سيفرد

آخرة الآلهة

وهي الرواية الرابعة والاخيرة من سلسلة اوربات «خاتم النيلنجن» ذات مقدمة وثلاث فصول ظهرت لأول مرة في بيروت في ١٦ أغسطس سنة ١٨٧٦

أشخاص الرواية :-

سيفرد - بروتهدلا - الملك جنتر واخته جوترون - البريخ القزم وابنه هاجن - قالتروت فالكيرية - فتيات الرين

المقدمة :

بينما «النورن» اللاني يسيطرون على حياة الرجال والآلهة على السواء ينسجن خيط الحياة، ينقطع منهم الخيط، فيعلمون أن نهاية كل شيء قد قربت

يترك سيفرد بروتهدلا، لكي يبحث عن مخاطر وحروب جديدة، ولكن قبل أن يتركها يأخذ معه طاقية الاخفاء، وسيفه «المساعد في الشدة» وكذلك فرس بروتهدلا الأصيل.

الفصل الأول

المنظر الاول - بلاط جنتر

ينذهب سيفرد الى بلاط جنتر الملك العظيم الذي يقابله بالترحاب، وكان «هاجن» اللثيم ابن القزم من أشخاص البلاط، وكان يعلم بأعمال سيفرد العظيمة وبطولته. فيعطيه شرابا يجعله ينسى كل ماضيه فتذهب من ذا كرتة ذكرى بروتهدلا ويطلب من جنتر يد اخته ليتزوجها

السيدة روز اليوسف

مجلتها في عامها الثاني
عودتها الى المسرح

على غلاف هذا العدد نشرنا آخر صورة للسيدة روز اليوسف كبيرة ممشات مصر في هذا العصر الأخير وعلى هذه الصحيفة نشر لها صوراً ثلاثاً مختلفة بمناسبة حديث قصير عنها .

في مثل هذه الأيام من العام الماضي اعتزلت السيدة روز العمل في مسرح رمسيس بخلاف قام بينهما وبين يوسف وهبي ، لم يمكن فضه في ذلك الحين وكان المظنون أن الصلح سيتم بعد حين . وأن السيدة ستعود الى العمل في رمسيس ولكن فجأة خاطرت السيدة بمجازفة لا يقدم عليها رجل مدرب . فضلاً عن سيدة لا خبرة لها بمثل هذه الاعمال في يوم من الايام سمع الناس أن السيدة روز اليوسف تنوى اصدار مجلة باسمها فضحك الجميع وظنوها مداعبة خفيفة



السيدة روز بعد عودتها من باريس

ومرت أيام قليلة . وإذا المجلة تظهر في السوق وتطور تطوراً سريعاً حتى وصلت الى صف أرقى المجلات العربية التي تصدر في العالم العربي ما بين مصر وأمريكا فلما ظهرت المجلة كان بعض أعداء السيدة يتصاحكون ويقولون إنها أيام تقفل بعدها وينتهي كل شيء .



فهي مجلة مقضى عليها بالفشل لأن صاحبها ليست على خبرة بفن الصحافة ثم أنها ليست غنية بما يمكنها من الاتفاق على المجلة بانتظام .

ولكن هذه الظنون تبددت بعد حين ونبتت المجلة . وما زالت تثبت وتنتشر ما بين السودان وسوريا وأمريكا وغيرها في كل مكان انتشرت فيه اللغة العربية بين الناس .

فقت السيدة روز اذن بمجلتها وصرفت اليها كل عنايتها

ويجب أن أعترف هنا أنها أتعبت زملائي القائمين بشؤون المجلة وأتعبتني أنا أيضاً ولو أننا كنا نجد شيئاً من التسلية والسلاوى في القيام بمثل هذا العمل

الزميلة روز اليوسف



والآن انتهت السنة الاولى من المجلة . ودخلت في سنتها الثانية بانقضاء اليوم الخامس والعشرين من شهر أكتوبر . وصدر العدد الثاني والخمسين . .

ولا احدث القراء عن المجلة فهي كفييلة بأن تجبر القراء على قراءتها والاعجاب بها وبهذه المناسبة يجب أن نعترف جميعاً للزميل حندس بمجهوده العنيف في سبيل تحرير المجلة وبذل العناية في تحرير موضوعاتها . والبقاء موادها وقد دعت السيدة روز بعض الادباء والاصدقاء لتناول الشاي يوم ١٢٥ أكتوبر في بوفيه مسرح الريحاني . بمناسبة انقضاء عام على صدور المجلة واليوم عادت السيدة روز اليوسف الى المسرح بعد أن هجرته علماً بأكمله .

عادت تشيد من جديد مجدداً جديداً . ولست احاول أن أحدث عن روز فعملها هو الذي يتحدث عنها . وسوف يراها الجمهور غداً في رواية « المتعمدة » وفي رواية « مونا فانا » وفي غيرها من الروايات الضخمة ، واذ ذاك تحدثهم هي عن نفسها ١١

والسيدة تعود الى المسرح وهي غير راضية عن نفسها فلا تزال كل يوم تصرح أنها كانت تفضل البقاء في الصحافة زميلة لنا . وانها لولا الحاحنا المتواصل . ورغبتنا في أن تعود لما حاولت العودة الى خشبة المسرح بعد أن قاست فيها الالهوال وبعد أن حصل ما حصل في النهاية . . .

صور من الحياة

بقلم حسين سعودى

اجراس الفضيحة ... ! ؟ !

وقليلا قليلا صار (الاهل) (يتصح ويتدرج) حتى عجب ذووه من هذا الانقلاب المدهش ولم يعلموا أن (حوا) تلعب بدميتها الادمية وتكونها كما تريد وتشاء ويشاء الهى ا قاعة بهذا (القليل) من الرجل ، مادامت حرمتها الاقدار (والبورصة) من (كل) الرجل الذى لها

وكثر تردد شفيق على المنزل في حضور الزوج ، وهو ماندر ، وفي غيبته وهو ما كثر ، وصار كأنه من أهل البيت ، وتضاف أن رآه شوق بك في حجرة زوجته الخاصة ، ولم يبال به بل تناسى أنه رجل ذو عواطف نائرة شابة ، ذلك لانه (عيط ا)

ورأى الخدم ذلك ، فصاروا لا يتهامون كما كانوا يفعلون قديما ، كلما استقبلت سيدتهم ابن عمها في حجرتها وهي لم تزل بقميص النوم الشفاف ، راقدة فوق فراشها الوثير ...

ولم يكن هناك أدنى شك من أن نعمت استردت رويداً رويداً روحها وبشاشتها ، وسرورها وانشراحها ، وصارت لا ترى الا باسمة منشرة كأوائل شهور عرسها ، ولم تعد تفكر في زوجها غاب أو حضر ...

ولكن الاقدار القاسية التي لا رحم ، ارادت يوما أن تداعب هذه الزوجة الخائلة ، وتكشف سترها ، وتظهر ماخض من سرها :

فقد حدث ذات يوم أن حضر شفيق كعادته ودخل رأساً الى غرفة ابنة عمه وكانت لم تزل في فراشها راقدة تقرأ ، فلم تحاول ان تتحرك كثيراً واكتفى منها شفيق بقدمها الصغيرة تمددها اليه من تحت الغطاء ليلبسها بشفتيه ، ودعته لأن يجلس

هى فتاة لعوب ، رشيقة طروب ، لا تعرف من الحياة الا الانبساط واللذة ، ولا تنطق الكتابة الى نفسها ، هذه كانت حالة (نعمت) قبل أن تزوج وتصير ربة بيت ، وذات بعل يقاسمها في مسرات الدنيا وآراحها ، وما قبلت بالزوج عن ولا طاقونها ومفارقة أسرهما ، إلا الزداد لحوأ وطرباً بعيدة عن أعين الوالد (الحراء) والاخ (السوداء) وما فكرت يوماً أن تلهو اللهو الملوث ، وتعبث العبث الحرى ، اللهم إلا مع شريك حياتها .

ولكن أراد (البخت) أن يكون شوق بك زوجها من رجال المال ومديرى دفته ، مشغول بأموره ، لا يعرف وجه سوى (البورصة) ولا رفيقة إلا (الاسعار) فهجر مضجعه ، واستعاض عنه (برخامات) البنوك وأنسته شهوة الدنيا الخادعة ، أن هناك مخلوقة أوقفت نفسها لحبه ووهبت روحها له لا لسواه ، وها هي السامة قد سربت الى نفسها ، والضجر قد خيم عليها ، وصارت لا فكر إلا فيما يعيد اليها بهجتها القديمة ولنتها المنقودة .

استلقت نعمت على مقعد عريض لين مكسو بالحرير وحلس امامها ابن عمها شفيق ، الذى جميعهم (بالاهل) لبلايته وغبوته ، ينظر اليها وهي مستلقية أمامه في خلاعة (تايس) ، وجف كايو بارة ، نظرات تائهة ، فاتحاً فمه ، تهز أصابع يديه بتأثرات عصبية يحتاجه مثل هذا النظر ، الذى سمحت نعمت انفسها أن تظهر به أمام ابن عمها ، وفي غرفة نومها الخاصة .

جلس ، ثم حشرت الوصيفة ظمها انشأى فشرها ، ومما جلب سيسىها ان تحصر لهما (شطرنج) ليضيا الوقت فيه كعادتهما في كل زيارة ، واحصرته الخادمة ، وبدون انتظار أوامر جديدة ، أغلق عليهما باب الغرفة وذهبت لعملها وهى تتهدأ وتتمنى لو أصبحت كسيدتها تجد من يلاعها الشطرنج في غرفة نوم مقفلة ...

وجلسا يلعبان برهة ، ولكن المائدة الى كانت بينهما ضايقتهما فابدلاها ، بأن اتخذوا الفرش نفسه ميداناً وراحت ان هي قهرته لاند أن تحتطيه كما تحتطى صهوة أى (حمار ا)

أما هو فقد قبل ذلك بلا شرط ولا قيد وسواء كان غلباً أو مغلوباً ؟ !

وقهرته الحبيثة سريماً ، وقفزت من فراشها بنصف ملابسها ، وما كان أطوعه وأحصعه حينما (نخ) على ركبتيه وركع لها ، واستوت فوق ظهره تنهيدا للشروط ...

وظل العيظ يدور بها في اعرفة حتى أنهك قواه ، واستسبحها في أن يستريح فقلبت وقم واقفا وهو يابث ... كان فوق حافة مائدة صغيرة في ركن الغرفة ، فها هو يعاود الكرة وادكر عمل حسده فوق لوحة صغيرة مثبتة فيها ازرار الاجراس التي تستدعي جميع خدم المنزل وقت أن تستريح البست في صرف المراسات لهم في أول شهر ...

ثم سمحت مد أن (أحد) نفسه وركبت فوق عرشه ، وسكنه كل معباً ، فلم يستطع أن يخلصها وتنى بنفسه وبها فوق سرير كيفما اعتق ! ، في الحجرة التى سمحت فيها أبواب غرفه على مصراعها ، وظهرت جميع الخدم مهرولين باعتين ، لربن الاجراس ، وقد ظنوا أن هناك حريقة ملتهبة في حاجة الى الاطفاء ... أو هناك لمن يريد أن يسطو على ماعلك مولاهم ... وأظهم وحدوا الاثنين ! !

ومعنى (على العبد) وعلى أحراس الفضيحة ! !

السيدة عزيزة أمير ماضيها وحاضرها كلمات فنيها !!

ثلاث صحائف اليوم تستغرقها من المجلة
كلمات عن السيدة عزيزة أمير ، وأرائي مرغما
على أن أحدث في هذه الصحائف الثلاث عنها
بإطويل . .

لست أحب أن أذكر للمرأة أشباح الماضي
السوداء ، ولا أضحة البيئة الضئيلة ولدين محدود
ولا جرائم النشأة الأولى الى يومنا هذا . .

صحيح إن لدى معلومات كثيرة ولدي
ملكرات مكتوبة من أحدها عشاقها الأسبقين ولدي
أسرار شفوية مستقاة من إحدى زياتها اللوانى
كن متموق عليها واسكنى متحير في أمرى بين
كل ذلك . .

هل أنشر كل هذا ؟

يلومنى بعض من لم مكانة عندي على نشر

هذه الصفحات ويتولون عفا الله عما مضى ، فلتكن
في الحاضر حياء من كل شائبة ؛ ولنحدث عن
لناحية امنية

واسكن حسدا من يعجب ويظالمون بشر
تلك الصفحات وهم اعزاء عندي لهم مكانة
ومنزلة أيضاً

ومن صفى ، ومع من اسير وفي أى تيار
أندفع ؟

هذا ما يحيرنى ويجعلنى متردداً ، وفلا
ترددت برهة غير قصيرة

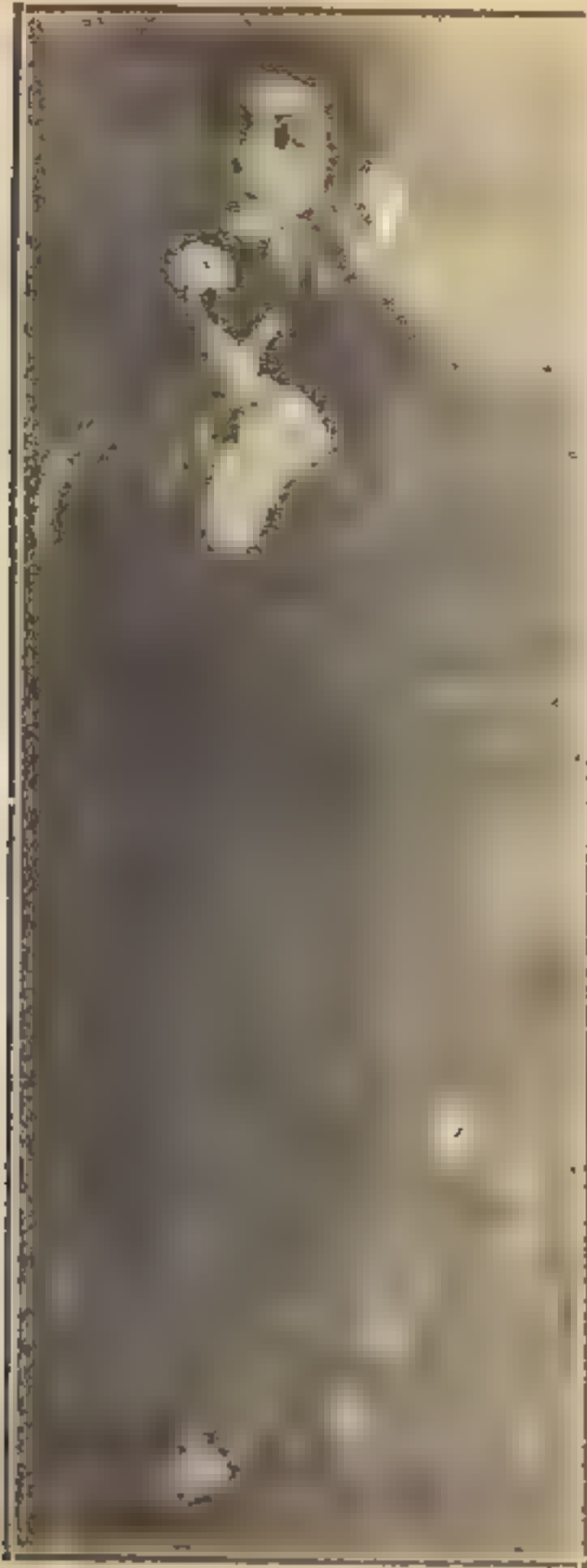
واسكن رضى ، فقرأت أخيراً على أن ترك كل
شئ كما هو ، لا أحدث عن ناحية اخرى

كيف ظهرت ؟

تقوم في هذه الأيام ضجة حول اسم السيدة
عزيزة أمير فيرفمها قوم ، ويختفضها آخرون ،
ويخلق لها لوم حسداً واعاد الداء ، ويصورها
المال والزاني أنصاراً واتباعاً ، فيتسلط عليها
أعداؤها بقذارة الماضي الأليم ويغرها أنصارها
بنشيد دعهم المستقبل الفنى الزاهر البديع

وهى تخشى الأولين ، وتخضع
ككل امرأة فى ابن واستكانة
لأمره لا حزين فتصيح سمعتها
وبله ومحبه دهر من هؤلاء ، وأولئك
الذين يمزقون ودوى المصالح
بدموعهم ، والذين يمزقون

يتولون إلى هذا ماضياً محيياً فى
عملهم ، ويحيون عروهم جميعاً
سيدة عزيزة أمير ظهرت على
مسرح مندسندى تحت رواية
« الجاه المزيف » وكان دورها فيها
حلا قصيرة كلها نحيب وبكاء ،
فم تنجح فيه ولم يكن فى الدور شئ
من الصيغة الفنية مطلقاً



ثم مثلت « ارسين لوبين » فكان الدور
كسابقه لولا أن قدمها ثبت على المسرح كمثلة
مبتدئة كانت خائفة ثم اطمأنت ، ثم مثلت قطعة
صغيرة فى رواية المستر فو لا تتمدى العشرين
جملة ، ثم اخفت كل الموسم فلم يسمع لها أحد صوتاً
وبدا الموسم الماضى فاتجهت فكرتها الى
ناحية خاصة ، ووقع بينها وبين يوسف وهبى
ما وقع من خصام ونفور ظاهري وان كانت
الذات لا تزال ممدودة موصاة الاكف ،
ممهدة السبل ؛ وأقرب دليل على ذلك أنها منذ
أيام جاءت الى مسرح رمسيس فى سيارة يوسف
وهبى ؛ وهذا فضلاً عن زياراتها المتعددة ليلاً
ونهاراً لمنزله

هل تؤلف فرقة ؟!

لما رأت أنه من المحال أن تشتغل فى مسرح
رمسيس تحولت عن فكرتها الى انشاء مسرح جديد





في أوروبا

ومضت السيدة عزيزة أمير مدة طويلة وهي سائحة في أوروبا حتى ردت لها المقادير أن تجتمع في باريس بالسيد يوسف وهي للمرة الأخيرة — هددته بأحد أمرين فأما أن يضمها إلى فرقته وأما أن تنشيء لها مسرحاً خاصاً يكون فيه خرابها مما ذكرناه في حينه

ولكن يوسف لا يستطيع أن يقبلها في مسرحه فهي تريد أن تكون أكثر من ممثلة وللرجل زوجة تحافظ على زوجها فلا تقبل وجود عزيزة أمير في الفرقة ...

اذن دون اتفاق سافرت السيدة عزيزة أمير من باريس عائدة إلى مصر

وعند وادعت فرقة الرينجاني قد تكونت وأن فيها عدداً من الأبطال والبطلات، فاضمت إليها مباشرة ففسحوا لها الطريق ورحبوا بها

ألهي ديسيه؟

بعد أيام من انضمام السيدة عزيزة أمير إلى فرقة الرينجاني، عاد يوسف وهي من سفره، فهرعت هي إلى مقابلته ليلاً وفي الصباح بدأت تلاعب فطلبت أن يغيروا لها شروط العقد،

وساعت النساء وتحدثت عنها الصحف والمجلات كل بما راق له وما تنأت به واستتجته أو تخيلته ...

ولجأة طلعت علينا السيدة عزيزة أمير بتأ سفرها إلى أوروبا، وأنها تريد أن توجل المشروع إلى حين عودتها لتستطيع

أن تستحضر معها كل المدة التي تراها لازمة لهذا العمل الجسيم ...

قلنا حسناً ... ليس ما يمنع ذلك وسافرت السيدة عزيزة، وأجريت لها هناك عملية جراحية بحمت تماماً

ومن هناك طلعت علينا بنبأها أنها اعترفت أن تغير اسمها وفلا اختارت أن تطلق على نفسها لقب « إيزيس » ولا أدري ما عدد اسمائها بعد هذا الاسم الجديد ... !!

ونامت فكرة إنشاء تياترو بممها وتناسينا نحن الموضوع، وراتضح أخيراً أنها كانت تعمل لنفسها دكلاماً في جلب الشهرة من جهة ولقضاء مأرب خاص لها لا يحسن التصريح

به الآن ما منّا قد نسك، عن ذلك لا عرف وأمل يوسف وهي تستطيع أن يفسد مذهب

خاص ندى كانت تريد من أجله أن تنشيء لها مسرحاً خاصاً !!

باسمها تؤلف فيه فرقة تكون هي زعيمتها

جاءتني يوماً في مكتبي وعرضت على أن أبحث لها عن مكان يكون لائقاً لإنشاء مسرح فيه، على شرط ألا تزيد النفقات عن ثمانية آلاف من الجنيهات

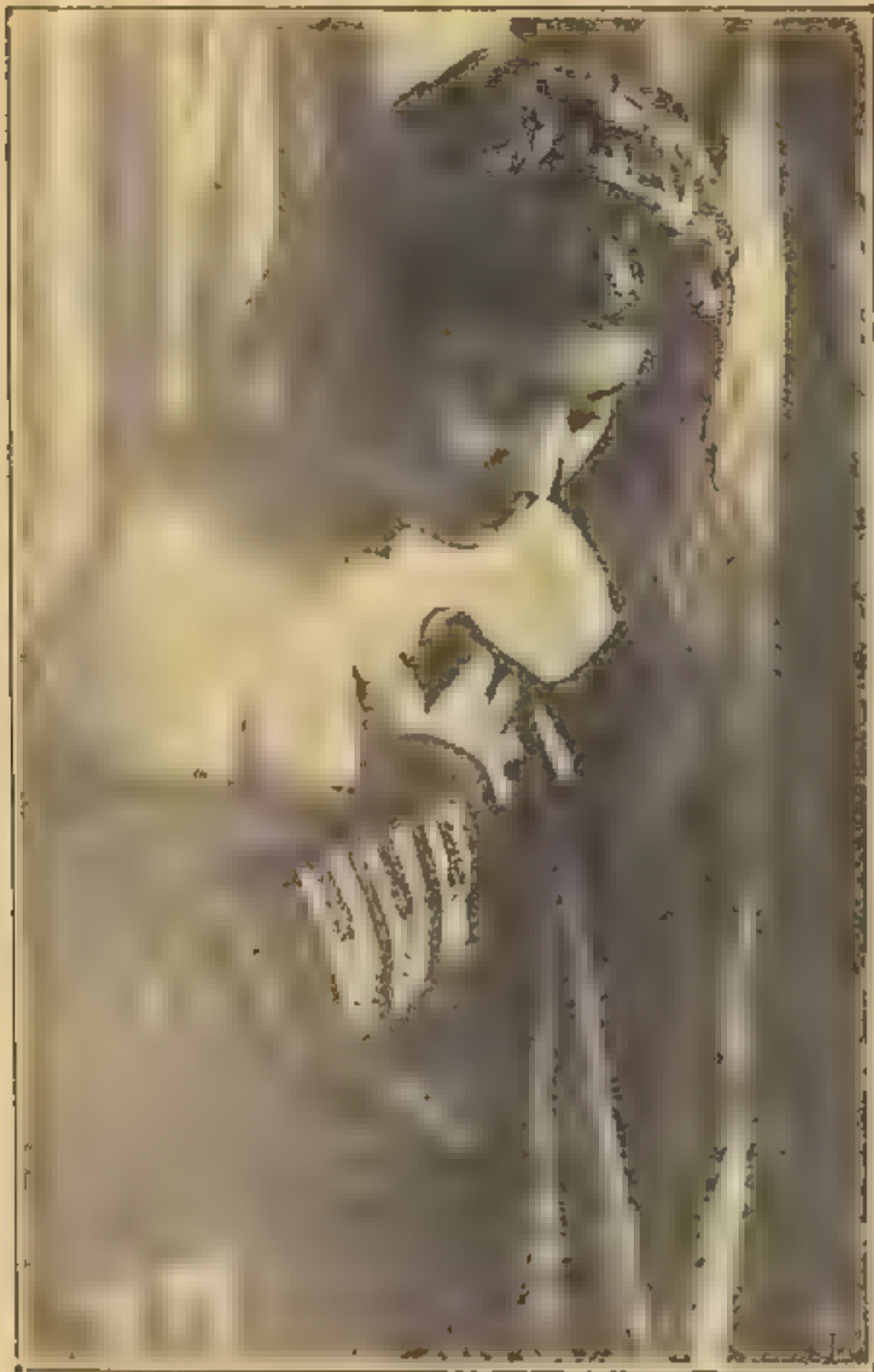
وفعلاً شرعنا نبحث لها عن مكان لائق وكنا على وشك أن نتفق لها نهائياً مع أصحاب سينما « تريومف » الحالية

جاءتني يوماً في مكتبي وعرضت على أن أبحث لها عن مكان يكون لائقاً لإنشاء مسرح فيه، على شرط ألا تزيد النفقات عن ثمانية آلاف من الجنيهات

وكان عبد الرحمن موجوداً بالقاهرة في ذلك الحين وقابلته ليلاً في عماد الدين ورجوته أن يزورني في مكتبي لاشغال هامة، وفي اليوم التالي زارني الرجل فقاتحته في الموضوع، فأنع أولاً، ثم استلان بدافع اغرائي خصوصاً وأن السيدة عزيزة أمير كانت قابلة لكل شروطه ولم تكن تلك الشروط صعبة إلى حد لا يطاق

كل شيء انتهى الآن تقريباً ولم يبق إلا أن يبدأ العمل في التياترو وتؤلف الفرقة حالا





لماذا فضلت عزيزة أمير
فرقة الأزيكية على غيرها ؟
قد يقول قائل أنها لا تستطيع
أن تنضم الى فرقة رمسيس ،
وليس فى البلد مسرح آخر
تأوى اليه غير مسرح حديقة
الأزيكية .

ولكن هناك أمر لا يرغبى
القراء على التصريح به مرة واحدة
وانما أقول إن لها صديقا تحبه
جد الحب وهو موظف فى بنك
مصر ، وله حظوة عند طلعت
بك حرب وهو الذى اخبر لها
مسرح الحديقة ، وتوسط لها
هناك لتكون تحت رعايته ومع
قوم بحبونه وينفذون له كل طلباته
بأسرع ما يمكن وبكل امتنان !

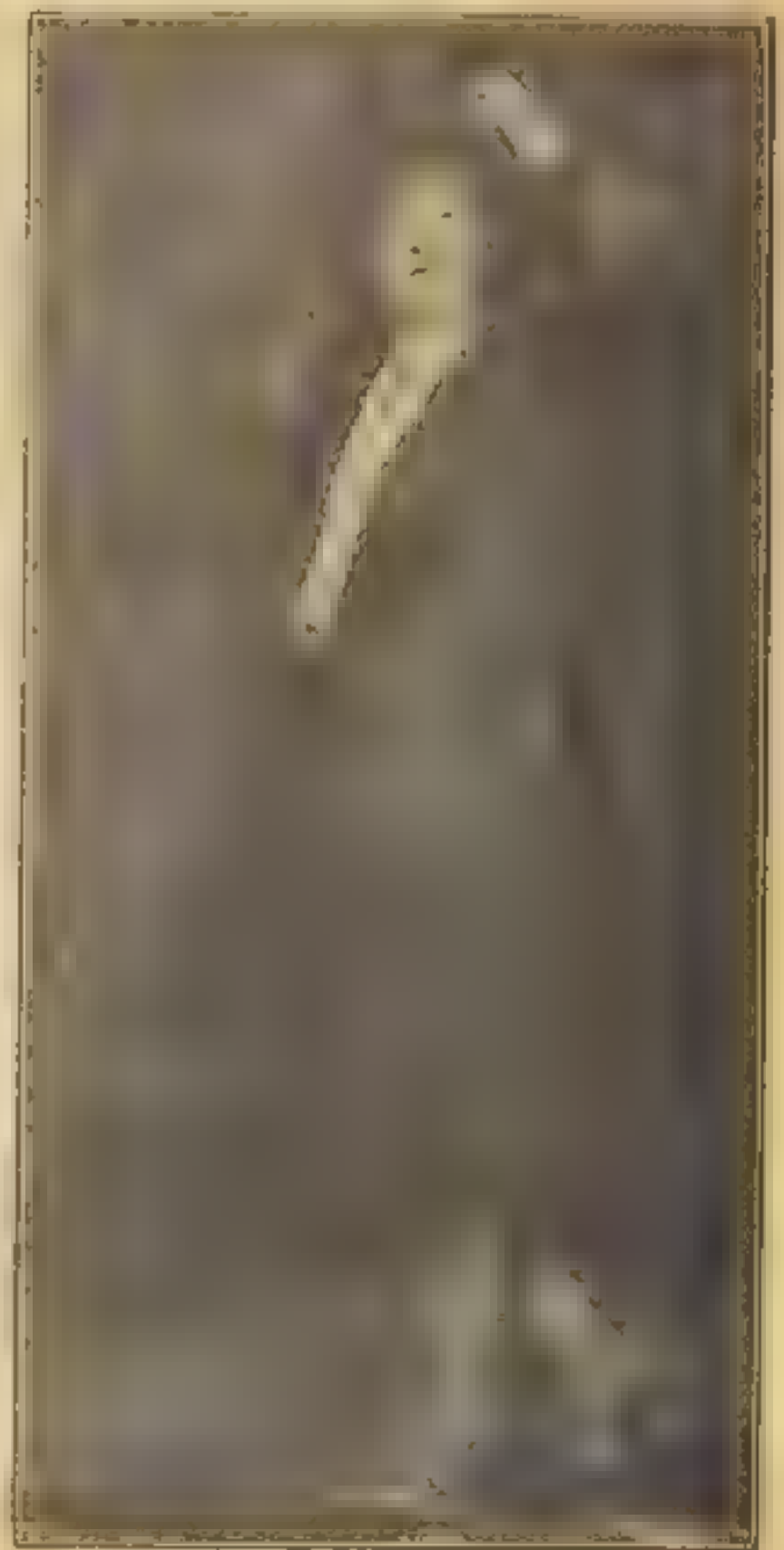
وكان فيه أنها اذا تأخرت عن العمل تدفع
غرامه قدرها مائة جنيه

رفعت الغرامة من الكسراو مهيأ
للاشغال من الفرقة .

وما هى الا أيام حتى عادت السيدة روز
اليوسف من سفرها هي الاخرى

والقراء ولا شك يعرفون أن هناك عداوة
خفية بين السيدتين وان كانت كل منهما تحاول
أن تستر عداها ، ولكن روز أظهرت كل
تسامح وتساهل مع عزيزة ، وتركت لها حرية
اختيار الأدوار والروايات التي تريدها لنفسها .
وأظهر لها الجميع اكراما واحتراما فوق
الحد المعقول

ولكن اليد الضاغطة استمرت تدفع وتحت
ذلك التأثير على العقل والعاطفة والجسم معا ،
انفصلت السيدة عزيزة أمير من فرقة الريحاني .
وانضمت مباشرة الى فرقة الازبكية .



هل تحب الفقه ؟

بعد هذا تساءل فى رفق : هل تحب
عزيزة أمير فن التمثيل حقا ؟ وهل تود من صميم
قلبيها أن تكون ممثلة ممتازة ؟ أم أنها دخلت
المسرح لغرض خاص ، ثم اتخذت من المسرح
وسيلة للمضاربات والنكليات وتنفيذ الشهوات ؟
وبعد كل ما تقدم ، وما أعرفه أنا من أشياء
لاستطيع التصريح بها ، أميل جداً الى الأخذ
بالرأى الاخير وهو أن عزيزة أمير ليست غاوية
للفن مطلقا وانما هي صاحبة مطامع وأغراض ،
وقد نالت جزءا كبيرا من اغراضها وهو الشهرة
الواسعة بدون حق ولا عمل تستحق عليه كل
هذه الطنطنة والتهويل والتكريم

قد يكون الحق غير ذلك ، ولكن هذا
ما اعتقده انا ولها ان تنفى عن نفسها هذه التهمة

اذا شئت على شرط أن تنقض كل الوقائع
والحوادث التي ذكرناها

أخيراً ..

قد يشاء الله وقد تشاء الأغراض السافلة
لقوم أن يهتمونا بالتحامل على السيدة عزيزة
وانما نريد هدمها والتشكيل بها . ولكن السيدة
نفسها تعرف جيداً بطلان كل هذا ونحن أول
من شجعها وناصرها وعمل على تحقيق رغباتها
أولا . . . ونحن ايضا أول من كتبنا عنها تهويل
فشيدينا لها هذه الشهرة وهذه المكانة التي تتمتع
بها الآن

ولو كنا طلاب منفعة لوجدنا مطلبنا سهلا
عند السيدة عزيزة ولكننا تجار نصيح وارشاد
بلا ثمن ولا شكر ان ... !!

حرم المفتش

في غير هذا المكان حديث طويل عن رواية حرم المفتش التي أظهرتها فرقة السيد منيره المهدي على مسرح برتانيا في أواسط هذا الشهر .

والرواية في الاصل قطعة من الكوميدي « البلدي » ولكنها تحولت برغم المؤلف أو برادته الى قطعة من القودفيل المحلى غاية في الرونق والمتانة .

وأذكر هنا أن الشيخ يونس القاضي قدم لفرقة السيد منيره المهدي خمس روايات هي : « الثالثة ثابتة » و « كلها يومين » و « كلام في سرك » . وهذه على عهد محمود جبر يوم كان مديراً لفرقة السيد منيره في دار التمثيل العربي منذ سنوات

فلما استقلت السيد منيره وكونت لنفسها فرقة تشتغل في مسرح برتانيا ، قدم لها في الموسم الماضي رواية « المظلومة » ونجحت نجاحاً مذهلاً انتشل السيد منيره من الارتباك الذي كانت واقعة فيه اذ ذاك أما في هذا الموسم فقد أعطاهما روايتين أو ثلاثاً ظهرت منها رواية حرم المفتش التي نحن بصدد منها في حديثنا هذا .

ومن المدهش أن روايات الشيخ يونس كلها اتت قدمها لفرقة السيدة منيره المهدي نجحت جميعاً في أوقاتها ومواسمها . فكان لها من الحظ والاقبال ما لم يكن لغيرها من الروايات الاخرى التي تخرجها الفرقة

ويظهر أن الشيخ يونس سيحتكر فرقة السيدة منيره احتكاراً تاماً والسيدة منيره نفسها

ليس لمؤلف حظوة عندها مثلاً للشيخ يونس القاضي . . .

وانصورة المنشورة على هذه الصحيفة تمثل موقعاً بديعاً بين أبطال الرواية على غير المسرح فتجد في الشمال الشيخ يونس القاضي يقدم الرواية للسيدة منيره المهدي ، وهي تتناولها منه وعلامات الرضاء بادية على وجهها

وقد وقف الى يمينها عبد العزيز افندي خليل المدير الفني في انتظار أن تعطيه الرواية ليستعد لآظهارها على المسرح ووقف محمد افندي القصبي خلف السيد منيره المهدي وبحوار عبد العزيز خليل في انتظار أن يستلم أرجال الرواية ليقوم بتلحينها . وتعليمها للسيدة منيره المهدي



وهما من كبار الممثلين المشهورين في عالم
الصور المتحركة

والمنظر الاخير من ذلك الفصل يجمع بين
«مايرز» و«برانجر» و«مور»

أوقفهم المدير الفني في مواقفهم كما راق له ،
فكان ظهر «برانجر» نحو الآلة المصورة ...
وكان سرور زميله شديداً اذ أن «برانجر»
أصبح لا يستطيع أن يمثل أو يظهر شيئاً من المهارة
مادام ظهره نحو الآلة المصورة .

ولكنهما لم يحسبا حساباً لذلك «برانجر»



روى داكرى - في رواية الارملة المسنة

ومقدرته ، فلما بدأت الآلة المصورة تدور ، جعل
«مور» يشد «تنية» جاكتته وأخذ «مايرز»
يقتل شواربه ...

ماذا يفعل برانجر المسكين ؟

كان لا يساق قهراً أبيض فوضع يديه خلف
ظهره ، أى جهة الآلة المصورة ، وجعل يجر كها
الى أعلى ثم الى أسفل ، ... وبما أن قفازيه كانا
أشد بياضاً من أى شىء آخر ، فأنهما ابتيا ظاهرين
بعد أن احتفى كل سى .

تصور هذا الموقف جيداً ، فترى أنه

«سرق» الفصل من زميله تماماً !!

ومن أشهر السرقات ، السرقة التى حاولها
«والاس بيرى» في رواية «روبن هود»
التي مثاها «دوجلاس فيربانكس» وهي تدور حول
شخصية قاطع الطرق «روبن» الذى مثله دوجلاس

في عالم السينما

شخصيات صغيرة

تنتصر على شخصيات الأبطال

كيف يسرقون الفوز ؟!

معروف ... لم يندكر اسمه في الاعلان ؛ هو الذى
كان أعظم تأثيراً أو كما قلت سابقاً «سرق»
الرواية ، ووضعها في جيبه ... أى كان الاعجاب
به أعظم من أى شخص آخر .

وكثيراً ما يكون دور «سارق الرواية» دوراً
صغيراً جداً

وفي كثير من الاحيان يلحاً المدير والفنيون
الى اعطاء «سارق روايت» مشهور دوراً في
رواية لكي يجعلوا الممثلين الكبار ، يحسنون
التمثيل . خوفاً من أن يسرق السارق الرواية منهم

وفي هذا من المنافسة الخبيثة مافيه

ومن أشهر قصص «هوليود» حكاية



والس بيرى

«أندريه برانجر» وكيف أنه «بظهره» سرق
آخر فصل من رواية «أسباب الطلاق» ، وكان
بطل الرواية هو «أوين مور» ثم «هارى مايرز»

«عثرنا في إحدى المجلات الأمريكية على
المقال التالى الذى ننقله للقراء ، وقد حاول فيه
كاتبه أن يشرح كيف أن بعض الشخصيات
الضئيلة التى لا قيمة لها في الرواية ، والتى لم يكن
أحد يظن انها تبرز أمام الجمهور بروراً يستلفت
الانظار ... كيف أنها استرعت انتباه الجمهور .
وحولت اهتمامه اليها بينما بطل الرواية نفسه قد
أحمل من النظارة الذين ينصرفون الى متابعة
الشخصية الصغيرة ... وفي اصلااحهم يقولون :
فلان «سرق» الرواية من البطل !!
واليك ترجمة المقال :

يتلأ أحد كواكب السينما له الدور المهم في
الرواية ، نرى في كثير من الاحيان ، أن أحد
الممثلين الذين يقومون بأدوار ثانوية هو الذى
يكون تأثيره أعظم وأبقى ، وهو الذى «يسرق»
الرواية اذا صحح لى أن أقول ذلك .

والهم من هذا هو : كيف يمكنهم ذلك
أى كيف يسرقون الرواية ؟ فان فن سرقة
الروايت من البطل أصبح فناً قائماً بذاته ، وكثيراً
ما صعد بصاحبه الى مصاف كبار أبطال السينما .
وكثيرون من المتفرجين خصوصاً النقاد ،
يهتمون عظيم الاهتمام بهذا الفن ، لان فيه شيئاً
من الحظ غير المنتظر لصاحبه .

يقرأ الانسان في الاعلانات ، عن رواية
من الروايات ؛ أن هذا الممثل ، وذلك النجم
المحبوب سيقوم بدور هام . ولكن حين تخضر
الرواية فانك ترى ولا شك أن هناك ممثلاً غير

ريكاردو في دور البطل — فصم الاثنان على أن يتزعا منه البطولة، « ويسرقا الرواية » لذلك وقف الاثنان في طرف واحد من المنظر وجعل « والاس » يقول لزميله بصوت مسموع : « بقي الجدع كورر ده » ثم يتم الجملة بصوت منخفض في لاشيء ، أو بكلام غير مسموع لا معنى له . فيجيبه زميله بقوله : « صحيح دى مسألة هزه قوى ... ولكنك لم يأخذ بالله منها . فليه احنا نقول له انه » ثم يتم هو الآخر جملة بصوت منخفض وبكلام لا معنى له .

كان الاثنان يعلمان ميل الانسان الى حب الاطلاع على كلام الناس وما يعنى ذلك الكلام ولم يكن « ريكاردو » لتقصه هذه السجبة ، فهو انسان على كل حال فكان ينظر اليهما ويتبعه نحوهما ست أو سبع مرات مع علمه أن الآلة المصورة تدور وتأخذ الصور ، فكان الاثنان كلما أدار كورتز وجهه نحوهما لسمع كلامهما ، يأتیان بحركات وأعمال تستلفت نظر الجمهور الذى يكون مهتماً بهما اذ يرى أن بطل الرواية ينظر الى ناحيتهما .

ولم يعرف كورتز « القولة » الا بعد عدة فصول من الرواية . ثم ..
ولسكل واحد من هؤلاء « المصوص » حركات ممتازة .

فمثلا « لوكودى » يخرج منديلا أبيض من جيبه .

و « أدولف منجو » يتشاب تشاب الرجل الملول « الزهقان » .

و « تيودور روبرتس » يلعب بسيفه السكبير في فمه وربما عضه أو قضمه أحيانا .

المتفرج لا يسهه الا أن يراقب ممثلا في المؤخرة بحرك يديه من أعلى الى أسفل .

فهذه الطرق — اذا سمح له بها المدير الفني — يمكن للممثل غير معروف أن يستلفت اليه أنظار المتفرجين ويسترعى انتباههم واهتمامهم

« ورايموند هامون » من أشهر سارق الروايات وأمرهم . وله طريقة خاصة في « الفتوغرافيات » فإذا أريد أخذ صورة وكان هو ضمن أشخاصها ، فإنه دائماً يقف في الطرف الأيمن فإذا طبعت اللوحة الزجاجية ، ظهر هو على الطرف الايسر وفى العادة تبدأ كتابة الاسماء باسم الواقف في الطرف الايسر ، فيكتب الكاتب في مجلته مثلاً : « من اليسار الى اليمين راييموند هاتون وو . . . »
وبذلك يكون اسم راييموند أول الاسماء التى تذكر .

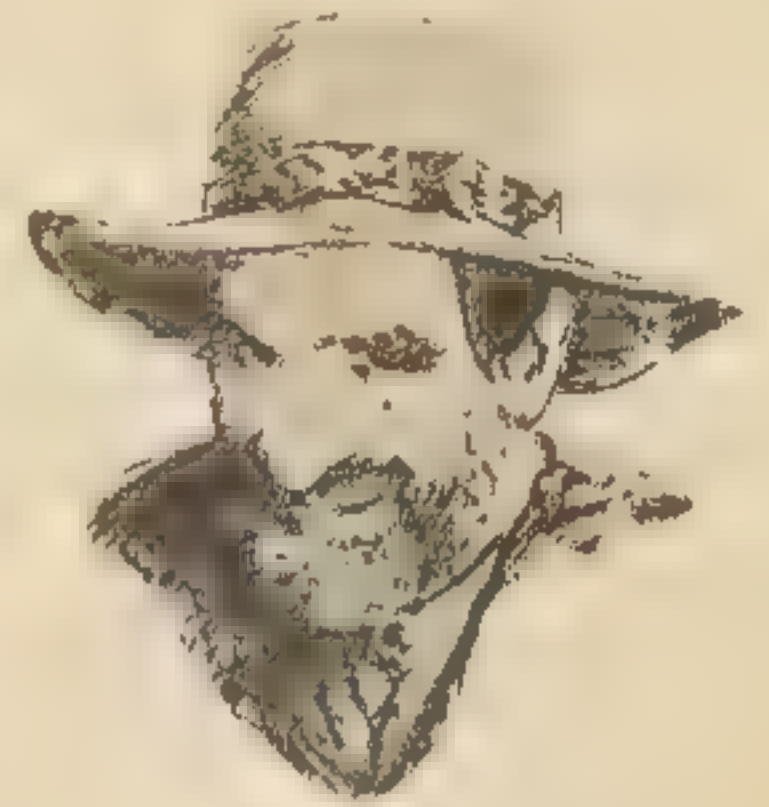
« ورايموند هاتون » و « والاس بيرى » من أشهر المصوص الفنانين !! فى رواية جمعت بينهما أراد كل منهما أن يعمل فى صاحبه « عملة » فيتأخر عنه لكي يعطى الآخر ظهره الى الآلة المصورة ، فكما تأخر أحدهما ، جذبه الثاني



لويز دريسر — فى رواية الآلهة العمياء اليه حتى يكونا فى مستو واحد ... !!
ومن حوادثهما المشهورة انهما كانا يمثلان رواية مع « ريكاردو كورتز » المشهور ، وكان

لم تكن نية الادوار الاتوية لقيمة لها...
ولكن من الذى لا يتذكر « ريكاردوس قلب الاسد » الذى مثله « والاس بيرى » دهوينش فخذ خروف ثم يرميه الى أحد اتباعه ؟ !

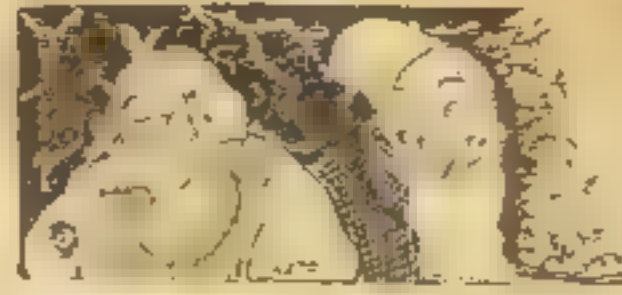
حقا لقد كان تمثيله بديعاً مع أن دور « والاس » لا يذكر بجانب دور « دو جلاس » الذى كان بيده المقص بعد اظهار القل ، فقص كثيراً من « واقف » والاس » حتى لا يظهر عليه أو يسرق منه الرواية على حد القول ...



أرنست تورنمى — فى رواية العربة المفطاة ومن حيل « والاس بيرى » التى يستعين بها على اظهار نفسه وتحويل الانظار اليه خصوصاً اذا كان خصمه فى التمثيل من الجدد « غشيم » أنه يتأخر قدمين أو ثلاثة عن خصمه اذا كان الموقف موقف محادثة فيضطر خصمه أن يلتفت اليه فيدير ظهره الى الآلة المصورة ، وطبعاً لا يمكن أن يمثل بظهوره

ويقول « والاس » إن الطريق لسكسب الفصل من بطله هو أن تستلفت النظارة اليك بأية حركة فمثلا اذا كان هناك ستة رجال فى مكان معين ، وكان أحدهم ينتقل من هنا الى هناك أو يتحرك أو يتملأ فان من الطبيعي أن يهتم به الجمهور أكثر من الآخرين .

و اذا كان فى الأمام دور مؤثر ، فالت



على الجاش



تأثر الأستاذ حامد الصعیدی لذلك.. وجعل
يكيل التهم لبشاره ، و... » أنت تعرف
تكتب... أنا ياواد الى بكتب لك رواياتك ..
أنا اللي صلحت لك كل سرقاتك... انت
حرامي... أنت جاهل.. الخ »

وكما هي العادة... سكن بشاره ، وانتهت
المعركة وخرجنا منها بنتيجة هي أن « بشاره لص
روايات... وأن حامد الصعیدی ذو الذي يصلح
له رواياته... »

فما رأى بشاره في ذلك ١٩

في حلب...

من أخبار حلب في سوريا ، أن الأستاذ
أيض هبطها لينزل فيها بعض رواياته .

والمعروف أن الأستاذ جورج أبيض
لا يحب أخاه سليم أبيض بل يكرهه ، وإنما يسلمه
إدارة الفرقة دائماً خوفاً من غضب أمه

وأعلنت الفرقة عن تمثيل رواية « عطيل »

في حلب .

وبحثوا عن شخص يقوم بدور « ياجو »
فلم يجدوا .

عهدوا بالدور الى سليم أبيض... ١١

وظهر على المسرح بجثته الضخمة ، وارتداه
الثقيلة .

وكل من شهد رواية عطيل يعرف أن عطيل

يخنق « ياجو » في أحد مواقف الرواية .

ولما جاء هذا الموقف . هجم جورج على

أخيه سليم وجعل يخنقه بفيظ وحنق ، حتى ألقاه

على الأرض لا يكاد يعي ، ثم جره وقذف به خارج

المسرح... ١٢

هل أراد أن يتخلص منه... ١٣

يا عيب الشوم... وين عقلك يحرق دين

هلا أخ... ١٤

بعد عشر سنوات أن الاسبان سينغبون الريفيين
وهذه نظرة متشائمة من شرق نحو زملائه الشرقيين
فقام يوسف وقعد لهذه الجملة ، وقال إن
عبدالمجيد ، يستعدي على العالم الاسلامي ، ويريد
أن يثير ضدى نفوس الشرقيين ويحرضهم على
كرهى ، وهذا تحامل منه نحوى.... ثم هو من
جهة أخرى يستخدم بذلك مسرح الريفيين لأنه
يأشعر عنده اعلانات... ١١

ياسيدى يوسف .

كن رجلاً جاداً ولو يوماً واحداً... أنت
تعرف عبد المجيد جيداً ، فهل هذا صحيح...
أنت وذمتك يا شيخ... ١١

أحب أفهم

القراء يعرفون ولا شك ، أويسمون على
الاقبل عن رواية « حلاق اشبيلية » ، فهي من
الروايات المعروفة جداً في كل العالم .

وقد ذكرت مرة أن بشاره واكيم اقتبس
هذه الرواية وسماها « أحب أفهم » وقدمها لفرقة
السيدة منيرة المهديّة .

فما انضم الى فرقة شركة ترقية التمثيل
العربي . أخذ الرواية معه وقدمها للفرقة هناك
وقبض ثمنها .. وفي ذات يوم أوليلة لا أذكر..
جلس يتناقش مع الأستاذ حامد أفندى الصعیدی
واضع الروايات المشهورة الجديدة فقال حامد إن
رواية « أحب أفهم » .. مسروقة من رواية
« حلاق اشبيلية » .

فانكر بشاره ذلك . وصحبت أنكاره عدة
ألفاظ وجل جافة أو سيئة مما يلقيه بشاره وهو
في حالة غير طبيعية...

الأستاذ :

هي الرواية الجديدة التي سوي مسرح
المحسنيك اخراجها يوم ٤ و٥

وأصل هذه الرواية « حبسه » لسوق
الصغير .

وقد حدث المناقشة الأستاذ أمين صدقي
على اعداد هذه الرواية لاجراها على مسرحه
يوم ٢٨ نوفمبر . أي قبل المحسنيك تسبوع
كامل .

وعلى ذلك ربما أخر اخرجها رواية الحلة شهر
كامل

تري ماذا يصنع المحسنيك وحده ؟

بديعة مصابني

في مساء الاربعاء سافرت لسيدة بديعة
مصابني مع الآنسة حوليت ، ربيعه الى سوريا
فقد وسوس بعض الناس لفنانة أن بديعة ليست
أمها الحقيقية . وإنما عمدها لتخرج فقط ١١
وتقمت الفنانة ، وجعلت تمكر في لهرب ، أو
في غير الهرب

وخشيت بديعة أن تنهز المدّة . وهي ليس
لديها من وقها ما يسمح لها بمقمتها ، وعلى
ذلك سافرت بها لسلامها لاعلمها الحقيقيين .
وجعلت لها راتباً شهرياً قدره عشرة جنيهات .
وأوصتها بأن تاد لم تسترح هناك . فاعلمها
الا أن تعود مع أمها لمكثت في مصر...

من الدسائس ؟

كتب عبد المجيد كلمة ضاحكة عن رواية
الصحراء قال فيها مامعناه إن يوسف وهي يتنبأ



حسين افندي المليجي

معرفة بعضهم فقط .

وقد طلب اليه الكثيرون أيضاً أن يصرح
بسماء أولئك الا بطل وأن تنشر صورهم في مجموعة
خاصة .

وجدت الفكرة وجيهة في حد ذاتها ، فقد
كما وضعنا سؤالاً لا بد له من جواب يطمئن
القراء ، ويشفي غلتهم — على هذه الصخيفة تجدد
صور الجميع يوم كانت العلائق متصلة نامية أما
الآن فقد انتهى كل شيء — يوم يتوحيب
« القروسية » : (المليجي — ادبل) و (الفريد
فيوليت) و (عبدالعزيز محجوب — عزيزه توفيق)
والجميع في فرقة أمين صدق .



الفريد افندي حداد

محمول في ذلك الحين أن نذكر اسمهم
كتعبير بأن وصفناهم وصفاً لا نشك أن كل من
له صلة بالمسرح والجو التمثيلي عرفهم منه لأول وهلة
وقد تساءلنا إذ ذاك هذا السؤال بعد كل
مقطوعة من الوصف : « من هو ؟ ومن هي ؟ »
طبعاً حاول بعض الناس أن يجيبوا وفعلاً
اجاب كثير . وتوصلوا الى معرفتهم تماماً أو الى



لسيدة عزيزه توفيق



عبدالعزیز افندي محجوب



(السيدة ادیل لطفی)

الفرسان الثلاثة مذابح الغرام عود على بدء

في عددهم ضي نشرنا قطعة هي عبارة عن قصة
ثلاثة من العشاق الذين كانت لهم في غرامهم حوادث
ووقائع لا يمكن أن تنسى في وقت وسير .
حد . شخصياتهم . وذكره طرود من أعينهم
وشرحنا تفصيلاتهم جميعاً — ستة اشخاص .
ثلاث نسوة ، وثلاثة رجال في مذبح الهوى والهوان



السيدة فيوليت صيداوى

قال عزيز : اذا كانت الرواية غير قوية فإ
معنى تصفيق الجمهور المتواصل ؟

قلت اننى شهدت الرواية وصفت الممثلين
طويلاً ، ونع ذلك حكمت بأنها ضعيفة جداً ...
ثم لا أحب يا أستاذ عزيز أن يقال إن المدير الفني
المسرحي في مصر ، يحكم على نجاح الرواية أو
سقوطها من تصفيق الجمهور وعدمه ... وهذا
خطأ لا أَرْضاه لك .

قلت السيدة : أنهم يحرركونك ويدفعونك
لمهاجرة رمسيس
عند هذا الطل لم أستطع أنت أجيب
بشيء ... ١٩

واذا كان الجسد دائماً ينتهي بقولهم :
« أنت متحيز » .. « أنت مدفوع » .. « أنت
خائف » فالأفضل ألا يكون جدال ولا حوار ... ١١
أما كذلك « بطل » ١٩١

الرعاة :

والرواية في الأصل اسمها « السكونت
بريشار » ولا أدري من الذي ترجم الاسم فخوره
إلى كلمة « الرعاة » على ما في الكلمة من ثقل
وتنافر ، وقلة ذوق ... ١١

والمعروف أن كل الروايات الموضوعة عن
الثورة الفرنسية ذات قوة وروعة لأن الثورة
نفسها ذات رهبة وجلال ...

ولكن قصة الرعاة كانت قصة انتقام
وحب ... وفشل ثم نجاح وانتصار ١١

كل ذلك في هدوء ... في خفوت ونعومة ...
لا أقول عنها أنها فنية فقد يهمنى الأستاذ يوسف
وهي بالتحيز ومشايعة الغربيين دون الانتصار
للتحررين والمؤلفين ١١

سحر زينب :

كانت السيدة زينب صديقى تمثل دور
« ماري » .

رواية الرعاة

على مسرح رمسيس

في الظهيرة تماماً كنت ماراً في شارع
عماد الدين .

قابلت في طريقى الأستاذ عزيز عيد ،
والسيدة فاطمة رشدي .

سلمت ، فلم عزيز مبتسماً كعادته ، وسلمت
فاطمة بفتور وزق ثم كشرت . ١١

وهي لها « تكشيرة » لا يعرف معناها غيرى
فقد درستها طويلاً .

وقام جدال عنيف حاول فيه عزيز أن
يثبت اننى جررت النقاد ورأى ليكتبوا عن
الرواية سوءاً . وليذكروها بشر ... ١١

استميتهم عندياً بإزملائي الاعزاء ... هكذا
أراد الأستاذ عزيز

وهنا تدخلت السيدة فاطمة في المناقشة .
كانت حادة عنيفة : غلا صوتها ... كانت

تشم ... أنا الآخر ارتفع صوتي ... كدنا
تتسائم ... ثم ... قد تتضارب في الشارع .

قلت : « أنت تخشى الجمهور فتغالط نفسك
ولا تريد أن تمدح رمسيس حتى لا يقول الجمهور
انك رجعت عن عدائك ليوسف »

قلت اننى أعرض عملي على الجمهور على أية
حالة كان هذا العمل ، وله أن يحكم بما يشاء فأنا
لا أخشى الجمهور ولا غيره ... ١١

قلت : تقول انك كنت دائماً فكيف
عرفت أن الرواية سخيقة ١٩

قلت : لو لم تكن سخيقة لما نمت أثناء
تمثيلها وحرارتها وقوتها التي تدعون .

هذه المرة .

في هذه المرة خالفت جداً أن أتلّم وأنا
أشاهد التمثيل كما حصل في المرة السابقة .

غولت على أن أتلّم ساعتين في النهار ...
ولكننى لم أستطع . ١١

وفي الساعة الثامنة والدقيقة ٣٥ ذهبت إلى
المسرح ، زميلى هندس إلى جانبى ... بعض

الزملاء يتقدمون أو يتأخرون ...
ودخلنا جميعاً فاستلقت دخولنا الانظار

خصوصاً ... صوت هندس الضخم ، وضحكته
الليئة ١١

كان المسرح في هذه المرة يجمع ثمانية عشر
ناقلاً جلسوا متباعدين ..

وكان سوء الحظ يلزمى هذه المرة أيضاً
بقاء ومتعدي بجانب متعدي « هندس »

خبرته أن يكلمنى أو يضربنى . فشبك يديه
على صدره وجلس صامتاً ...

اشترينا بروجرام الرواية بقرش ونصف
وتناولته هندس سريعاً ، وفتح أول صحيفة منه ،

ثم أخرج قلبه وخط تحت خطاً طويلاً .
كتبوا في البروجرام « لا يخفى أن الثورة

الفرنسية (لأول عهدنا) إنما قام بها رعاة باريس »
وجعل يقول مستزاً : « الثورة لأول عهدنا

قلم بها الاشراف » ١١

في الشارع .

يجب أن تعود خطوة إلى الوراء فقد
تذكرت .

هي في عهد الثورة الفرنسية ... تذكر جيداً سيدى القارىء ...

ومودة قص الشعر لم تبتدع إلا منذ سنوات قليلة لا تتجاوز الخمس ، فقد يستغرب ظهور زينب صدق مقصودة الشعر «الاجرسون» ١١. أما كان الأفضل أن تلبس على رأسها «باروكة» ؟

هذه مسألة غامضة جداً ودقيقة في آن واحد. وزينب تنصل من التبعة فتقول إنها طلبت أن تلبس باروكة ، ولكن عزيز عيدهم على أن تظهر بشعرها مقصوداً .

هنالك حل يلتبسونه ، وهي أنها محكوم عليها ، والمحكوم عليه يتنص شعره استعداداً للاقصاة أو الشنق ... ولكن اعتراضنا أنها لم يكن محكوماً عليها من أول الرواية ، وإنما حكم عليها في نهاية الفصل الأخير .

فأرى الأستاذ عزيز عيد ١٢ هل هو خطأ منه أم هو ١٢ لا مجال للـ هو قد ذكرته هي ...

اذن هل هنالك تعمد مع سبق الإصرار ١٢

عناد
لغة «المط» هي لغة عزيز عيد، وقد سرت العدوى في هذا الموسم الى كل ممثلى رمسيس فما ينطق أحدهم جملة حتى يعطها مطا ... حتى يوسف وهي يكاد يخطو جملة وكلماته ...

وقد قابلنى الأستاذ عيد على باب المسرح وقفنا نتكلم فقل : « انهم كانوا يعيبون على قاطمة رشدى التطويج في كلماتها ، والمط في الفاظها ... انظر اليهم الآن ... كلهم يخطون ... المسألة مسألة عزيمة وتنفيذ ارادة ... هم يقولون إن المط عيب فنى وأنا اقول إنه حسنة فنية ، وسنرى من منا ينتصر » ... ١١

اذن الادارة الفنية مسألة عناد مهما كان فيها من خطأ وخطأ ... ١٢

عثرات لسان

ابدع ما يضحك الجمهور عثرات لسان الممثل ، والممثل على المسرح في العادة مسلوب العقل والتفكير ، فهو يخفى عن غير عمد. وأفضل عثرات اللمس ما يأتى :
أرلد حسن افندى البارودى أن يقول :
« أن هناك سوء تفاهم » . فقال « انت هناك سوق تفاهم »

وقد تحيرت لأول وهلة في قصده وظننت أنه يريد أن يقول « هناك مجال للتفاهم » ، ولكنى فطنت أخيراً الى قصده فضحكت طويلاً ...
ثم جاءت عثرة لسان يوسف وهي قل : « افتح باب المدينة الحقيقية » ١١
ويريد يوسف بذلك أن يقول : « افتح باب المدينة الحقيقية »

أليس هذا ما يضحك كثيراً ١٢

المبالغة

والمبالغة صفة لازمة لكل ممثلينا .

ومن مظاهر المبالغة أمس أن السيدة صوفى ديمتري كانت تمثل إحدى نساء الشعب ، فلما عاشت في قصر الكونت جعلت تعجب بالكرامى والمفروشات وما تدخل الصالة حتى تنلمسها وتعر بيدها عليها كأنها تراها لأول مرة ، مع أنها مكثت في القصر شهوراً وأصحت كل هذه الاشياء عادية في نظرها ...

ولكنها المبالغة تدفعها الى ذلك ... ١١
تضحك ... تعجب ... تندعش لرؤية مقعد حلست عليه عشرات المرات في مدى أيام وشهور عديدة ١١

المناظر

كانت المناظر بديعة ولا أنجسها حقها ، ويظهر

أن فيها بعض مناظر ميلانوالتي استحضرها يوسف وهي معه من ايطاليا .

ومع ذلك لم تكن تخلو من هتات ؛ فنضرب عنها صفحاً .

أنا أعرف أنهم سيقولون « ماهي تلك الهتات ؟ لاشيء إلا أنكم تريدون أن تنتقصوا من المناظر بلا داع ولا سبب » .

وأنا لاجواب عندي على ذلك ، والحقيقة ان النقص غير مهم ولا ذوقية ،

ابحثوا فان وجدتم شيئاً اصلحوه ، وإن لم تجدوا فأننا أدلكم بعد ذلك .

الرقص

لعل أبداع ما في هذه الرواية هو منظر الفصل الثانى ... أى منظر الرقص .

في رمسيس هاويات وبنات مغيرات ، من الآتية سيادة ، الى الآتية أمينة رزق الى الآتية كريمة أحمد ، الى غيرهن ...

وقد شاء يوسف أن يدرب عدداً منهن على الرقص حتى يستعيفن بهن عن راقصات «أجورات وحسنا فعل

وكان رقصهن أمس بديعاً وكانت أرشتهن وأبدعن الآتية سيادة ١١

والرقص تحت أشرف المسيو بوزجيه ،

كلمة ختامية

هناك وجه للمقارنة بين هذه الرواية ، وبين رواية « القناع الأزرق » التي أخرجها مسرح رمسيس منذ سنتين

والمجال لا يتسع هنا لاجراء المقارنة ، وإنما اجتمعت الآراء على أن رواية القناع الأزرق اقوى من رواية الرعاع بمرتين على الأقل

ومع ذلك هل أجسر أن أقارن بين الصحراء وبين الرعاع ، مع أن الروائيتين من نوع « الميودرام » ١٢ معذرة سيدى يوسف ١١

حرم المفتش

على مسرح برتانيا

المذكرى

منذ شهر أربع تقريباً . كان الأستاذ الشيخ يونس الفضي ، قد قدمت برأسه فكرة أن « يغيبني » على حساب في مطعم بلدي يختاره

وما زلت أتهرب ، وما زال هو يلح ، حتى قبض على في يوم ما ، وساقني الى حي سيدنا الحسين ، وهناك تناولنا الغداء في مطعم رجل يدعى له « الحاج علي الدهان »

كانت غنوة مؤلمة ، دسمة ثقيلة سببت لي ألم عدة أيام . وكافني سيئاً

ويظهر أن الشيخ يونس « زبون » هناك . فلهما أهدى من الأكل إلا الشيخ يونس الذي صيحا بأن الأكل كان رديئاً وما زال يحتاج حتى رضى صاحب المحل أن يتجاوز عن ثمن البهائم !!

فلما رجعت رأيت لشيخ يونس يحمل في يده « كراسية » من نوع « الكشكول » الذي يستعمله الطلبة في المدارس ؛ وقد كتب على الغلاف « حرم المفتش »

قدت الصحائف فاذا هي بيضاء

قلت ما هذا يا شيخ .. ؟!

فوق لقد اعقت مع السيدة ميرة « ميرة » غني أن أقدم لها عدة روايات ؛ وليس لي من واحدة وقد ذاهب لي مكنتي لأمر هذه كراسية .

وأن مكتبك يا سيدنا الشيخ ؟!

في قهوة متان يا معلمي .. !!

وافترق على أن يذهب هو الكراسية برواية وبعد يومين ، قابلني يحمل نفس الكراسية قدت ماذا تحمل من جديد !!

ولاحظ « حرم المفتش » وكانت الرواية قد اتتحت وضعها . وامتلات صحائف الكراسية من أولها الى آخرها !! قل تعال اقرأ لك عساك تدلني على زلة قلم قدت لا . وعوذ بالله من تحمل مسؤولية من بدء العمل !!



ظهور الرواية

منذ اسبوع ونصف تقريباً ظهرت الرواية على مسرح برتانيا .

منذ شهرين في ليلة الاولى .. ذهب جميع — أسرة المدعى — موحداً مرة عندما « غيبة » في أسوأ مناسبات فيكذلك بعد بالدين .. !!

لم نستطع البقاء حصة واحدة فخرجت والمسيرة بحرية السكف عن مظهر الفصل الاول .. !!

فبقى ملائي ساعته به فيرد خد مهـ

أن يتحرك ، فاستمر بعضهم حتى انتهى الفصل لاول ، وخرج غيرهم عند نهاية الفصل الثاني ، وبقي آخرون حتى آخر الرواية

سادني : من فصدكم « كارمونا شوية » والادعونا ندفع نقوداً ونحس حيث يعجبنا ، وحيث نستطع أن نؤدي واجبنا لهذا السبب لم استطع أن احدث قرائي عن الرواية في لعدد الماضي

س. م. ط.

اذن في هذا الاسبوع ذهبت مرة اخرى لمشاهدة الرواية ، وأخذت مجلسي في « نقطة » حسنة ، وبدأت فصول الرواية تتعاقب واكن سوء الحظ .

لم أستطع أن أتمتع بصوت السيدة منيرة المهدية كانت نعمة « مخسنة » وكان الزكام يعكس ولا تكاد تموي عن الموقف وصلا عن الانشاد

تبع لذلك يغيبني محمد امدي تصبجي اذا نزلت اتحدث عن ألحن الرواية وانما يجب أن أستعيد سماعها في فرصة أسعد وفي ليلة تكون فيها السيدة نشطة « مفرشة »

أما اذا لازمني سوء الحظ دائماً ، فأغلب ظني انني لن أستطيع أن أفعل شيئاً في هذا الموسم

ياسني .. !

يعيبون علي السيد زكي عكاشة انه يغني عن المسرح عنه به وحسبه فقط من عقده يكون منصف في حبه وصرفه ذلك موجهة الى الاواج والساوير ويستمدونه بشدة من أجل هذا الموقف غير اللائق

على اني يجب أن آخذ هذا العيب على السيدة منيرة في تحوز وتحفظ كبيرين كانت تغني .. بينما نظراتها وتفكيرها ولقناتها متجهة كلها في ناحية اللواج والساوير !!

ولماذا كان زكي عكاشة يتساحون معه لأنه رجل ويلتمسون له العذر ، فأنا أحد من المييب الكبير أن يؤخذ مثل هذا العيب على السيدة منيرة المهدية ، ومكانتهما معروفة ..

نقرة ..

حدثني الشيخ يونس منذ أكثر من شهر ونصف أن السيدة منيرة المهدية ، وعدته بأن تقدم له هدية عند ظهور الرواية على المسرح ، وربما في أول ليلة لها ..

ومرت عشرة أيام على ظهور الرواية فلم نسمع أن السيدة منيرة قدمت له هدية ما ، ولو باقة من الورد !! ولم يحدثني الشيخ يونس في هذا الموضوع مطلقاً .

فلما كانت الليلة التي حضرت فيها تمثيل الرواية ، ولما اتبني الفصل الأول ، ورفعت الستار لتحية الجمهور ، برز الشيخ يونس على المسرح يحمل « بوكبه ورد » ضخماً ، قد هدية للسيدة منيرة المهدية « أعجابا بمجهودها في اظفار مثل هذه الرواية ، واظهاراً لما يمكنه قلبه لها من المودة والاخلاص » وهكذا قال الشيخ يونس على المسرح .

والذي استطيع أنا استنتاجه - ان لم أكن غيباً - هو أن الشيخ يونس أراد أن يذكر السيدة منيرة وعدها بطريقة لطيفة ... ١١

والسيدة منيرة بدرجة من الذكاء تستطيع أن تفهم ما يريد الشيخ يونس « الصعيدي » ١١ « سارع الشيخ يونس فقدم « الوردو الربحان » للسيدة منيرة المهدية ، ترى ماذا ستقدم له ايفاء لوعدها ... ؟

نقطة ضئيلة

الرواية مبنية كلها على نقطة واحدة هي سوء تفاهل بسيط قام بين الزوج من ناحية ، والزوجة وعائلتها من الناحية الثانية .

وسوء التفاهل يجب أن يكون قويا بدرجة لا تدع مجالاً للشك ولا الرية ،

وفي الرواية نقطة ضعف في سوء التفاهل هذا . تقول الزوجة ، ويقول والدها وأهلها : إنها لن تعود الى منزل زوجها إلا إذا رأت بعينها ورقة الطلاق .

والزوج خالي الذهن من فكرة وجود زوجة أخرى - كما تعتقد زوجته - يجب أن يطلقها . إذن وهو مقتش زكي أما كان يجب أن يتسأل « كيف يعطيها ورقة الطلاق وكيف مع وجود الطلاق تعود الى المنزل ليعيش معه ! أم هل تريد أن تخلع عنها صفة الزوجة لتعيش معه خالية غير شرعية ١٩ »

هذه نقطة ضعف ظاهر في خلق سوء التفاهل يجب أن تكون أقوى من ذلك .

مصرح محلي

يغلب على أن فرقة السيدة منيرة المهدية هي التي ستكون نواة « المسرح المحلي » في مصر فأبطال الفرقة وبطلاتها كلهم عندهم الاستعداد المحلي لخلق الشخصيات المحلية .

والشيخ يونس القاضي مؤلف محلي ، روايته في الصبي من الصبغة المحلية البحتة التي لا يمكن أن تتفرج مهما حصل فيها ومهما ادخل عليها من تحوير وتبديل .

لماذا إذن لا يتكون المسرح المحلي بمعاونة

المؤلف والفرقة ١٤

أليست « حرم المفتش » قطعة من القود فيل المصري في أظفر صوره ، وابدع مظهره ؟ وهذا النجاح الذي صادفته الا يبشر بمستقبل حسن ١٩

ولكنني اتسأل هنا : « هل يستطيع الشيخ يونس أن يكتب في نوع الدرام » ١٩ هذا سؤال جوابه عقد الشيخ يونس

ربما ،

ورجائي هنا موجه الى السيدة منيرة المهدية يجب يا سيدتي أن « تبجحي إبدك شوية » في الصرف على مناظر الروايات وملابسها وما تحتاجه من استعداد ومعدات .

إنك تدخلين الجديد من الروايات ، على القديم من المناظر والمعدات ، وهذا نقص يجب ألا يقع مرة أخرى والنقود تجلب النقود كما يقول مثل .

من اتبني هذه القاعدة الذهبية : « اصرفي تكسبي ، وبقدر ضخامة المصاريف تكون ضخامة الربح » ١

بعد هذا ضاق المقام عن استيفاء حديثي عن الرواية ولم اتحدث عن بعض النقط ولاعن الممثلين والممثلات ،

فالي العدد القادم ان شاء الله

« محمد عبد المجيد حلمي »

الى طلبة البكالوريا

أطلبوا الشرح الانكليزي لروايتي :

تاجر البندقية وكنلورث

مذيل : ٣٠٠ سؤال مع الاجابة على اهمها وموضوعات للانشاء من (تاجر البندقية)

تأليف : مسترها توالي المدرس المدرسة الملكية الثانوية بالقاهرة

ضرب من مكتبة سعد مصر بشارع درب الجواميز رقم ٣٩ بالقاهرة ومن المكاتب الشهيرة وبعنه خمسة قروش صاغ

مغنى . رقص . طرب
منلوجات

فاطمة قدرى

ييجو بلاس
بشارع عماد الدين



كل ليلة ابتداء من الساعة
٩ الى ٢
بعد منتصف الليل

تطرب الحضور بصوتها الملائكى

السيدة فاطمة قدرى

بأدوار و ملقاطيق . ورقص . منلوجات جديدة

لم يسبق القاؤها

وتطرب الحضور أيضا

السيدة سعاد محاسن

بقصائد وادوار غاية فى الفن والابداع

رئيس الاوركسترا محمد افندى الدبس الماوجست سيد افندى سليمان البربرى

محلات اخوان شهلا

بشارع فؤاد الاول

يسرها بأن تعلن فرصتها العظيمة لتي سنبندى، من يوم الاثنين ٢٥ أكتوبر لمبيع بضائع فصل الشتاء التي وردت لها أخيراً ولا شك بأن مواطنينا من سيدات ورجال سيسرعون لاغتناء سجاوانها من أحسن الفرص حيث ستعرض فيها بأرخص الاسعار أحدث المبتكرات الباريسية المختلفة من أجمل طراز ومن ألطف ذوق والتي اعتنت بحملها، مرضاة لزبائنها الكرام. وفي كل هذا ما يكفل نجاح هذه الفرصة العديدة المثل

فهل هموا لا نتمهازها !

الشركة المساهمة المصرية لتجارة وحليج الاقطان

اجتمعت الجمعية العمومية العادية للمساهمين في هذه الشركة بعد ظهر يوم الاحد ١٧ أكتوبر وترأس الجلسة بالانابة حضرة صاحب العزة محمد طلعت حرب بك طبقاً لنص المادة ٣٤ من القانون.

وبعد استيفاء الاجراءات الدالة على صحة انعقاد الجمعية العمومية طبقاً للمادة ٣ من القانون تلا حضرة صاحب العزة الرئيس تقرير مجلس الادارة ثم عرض الميزانية العمومية وحساب الخسائر والارباح لغاية ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٦ وتلا حضرة المراقب تقريره عن حسابات الشركة وبعد المناقشة قررت الهيئة بالاجماع ما يأتي :

١ - التصديق على تقرير مجلس الادارة وعلى الحسابات المقدمة والاصمال التي تمت لغاية ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٦ بحسب ما جاء بتقرير مجلس الادارة المذكور واخلاء طرف أعضاء مجلس الادارة من كل ما يتعلق بادارته في السنة المذكورة واعتبار هذه مغالصة

٢ - الموافقة على توزيع الارباح بالطريقة الموضحة بتقرير مجلس الادارة وعلى صرف عشرين غرساً أرباحاً لكل سهم نظير تقديم السكوبون رقم (١) على أن يكون صرفه من بنك مصر وفروعه ابتداء من ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٦ وعلى ترجيل مبلغ ١٦٧ جنيه و ٩٤٤ ملليم للسنة المقبلة

٣ - اعتماد انتخاب حضرة صاحب العزة علي بك المنزلاوي لعضوية مجلس الادارة بدلا من المرحوم محمد شريمى باشا ،

٤ - اعادة انتخاب حضرتي صاحبي العزة الدكتور فؤاد بك سلطان ومحمد ثروت بك لعضوية مجلس الادارة لمدة ثلاث سنوات طبقاً لنص المادة ١٨ من القانون .

٥ - اعادة انتخاب حضرة عبده بك نور مراقباً للحسابات وتحديد اتعابه كالسنة السابقة

وعقب انقضاء الجمعية العمومية العادية اجتمعت الجمعية العمومية الغير العادية للنظر في تعديل المادة ٢٧ من القانون الاساسي .

ولما كان عدد الحاضرين لا يمثلون ثلاثة ارباع رأس مال الشركة وهو العدد القانوني اللازم لادخال تعديل في قانونها فقد وافق الحاضرون مؤقتاً على تعديل المادة المشار اليها لجعلها كما يأتي :

« مادة ٢٧ - لا يحضر بالجمعية العمومية إلا المساهمون الذين يملكون عشرة أسهم على الأقل ولكل عضو من أعضاء الجمعية صوت واحد عن كل عشرة أسهم كاملة يمتلكها ولكل مساهم توفرت فيه الشروط أن ينيب وكيل عنه من المساهمين الذين لهم حق الحضور في الجمعية العمومية . »

وقرروا تأجيل الجلسة طبقاً للمادة ٣٢ من القانون وحددوا موعد انعقادها يوم الأحد ٣١ أكتوبر سنة ١٩٢٦ وبناء عليه فإن المساهمين في هذه الشركة الذين يملكون عشرة سهوم فافوق مدعوون لحضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية المحدد لانعقادها الساعة الرابعة ونصف بعد ظهر يوم الاحد ٣١ أكتوبر سنة ١٩٢٦ في مركز بنك مصر ١٥ شارع أبو السباع بالقاهرة للنظر في هذا التعديل ويكون الانعقاد صحيحاً مهما كان عدد الحاضرين بالذات أو بالانابة .

مدير الأذاعة

فكتور شورانتز

أذهبوا دائما الى

مدير المسرح

محل شكري



تياترو سميراميس



تليفون عمرة ٧٠-٣٥

جوق امين صدقي

بول شارع عم د الدين

لاول مرة الرواية الجديدة الهائلة

ابتداء من الخميس ٢٨ أكتوبر والايام التالية

عصافير الجنة

اوبرا كوميك ذات ثلاث فصول - بقلم الاستاذ امين افندي صدقي

تقوم بأهم الأدوار

الممثلة الرشيدة

السيدة

دوللى انطوان

الرواية من تلحين

الموسيقار المعروف

ابراهيم فوزى



تطرب الجمهور

الانسنة ملك

ذات الصوت السحري

النفات المطربة العذبة

يطرب الجمهور

بصوته ارحيم بلبل المسارح

الجديد

سيد شطا

(تياترو سميراميس من الخارج)

يقوم بأهم الأدوار محمد توفيق و عبد اللطيف جمجوم

ويشارك في التمثيل باقي افراد الجوق وهم نخبة ابطال الكوميدي في مصر

ملحوظة : كل يوم خميس وجمعة وأحد ماتنيه للعموم وكل يوم ثلاثاء ماتنيه لخصوصى للسيدات

اللمبة فيلبس
تعطى نوراً لطيفاً
قوياً ولكنه ليس
مضراً بالبصر
والنصيحة
لا يستعمل الانسان
غير هذه اللمبة



**DE TOUT CE QUI A DE BIEN
CHOISISSEZ LE MEILLEUR!
PROTEGEZ VOS YEUX
PHILIPS**

0547

انتخب الاحسن من بين الحسن بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقي هو في شراء لمبة مصنوعة في ظريفة غير معروفة اوليات قوية تستهلك مقداراً كبيراً
من التيار الكهربائي، انما على العكس هو في شراء لمبات ذات نور قوي جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة
من التيار الكهربائي
تجد كل هذه الصفات مجتمعة في

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

يجمعها في جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

للتعلمون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندرية بشارع البومته نمرة ٤ تليفون ٣٤-٣٦

ومصر بشارع مابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

﴿طبع بمطبعة البشاشلاوى﴾

افتتاح

الرواية
الأولى

مسرح الريحاني

السنة
الأولى

يوم الاثنين اول نوفمبر والايام التالية الساعة ٨ و ٤

رواية المتهمدة

لفرونديه بقلم الاستاذ فؤاد سليم

أربعة فصول من نوع الدراما تقع حوادثها في فرنسا ومراكش وتتضمن درساً عميقاً
عن المدينتين العربية والغربية وما هناك من تباين في العوائد والتقاليد



ماري متصور في دور هيلين

الاستاذة روز اليوسف
في دور فابين زوجة فاضل

الاستاذ نجيب الريحاني
في دور فاضل الرجل

يوم الجمعة ويوم الاحد حفلتان نهاريان الساعة ٦
حفلة خاصة يوم الاحد مساء ايرادها للممثلين والممثلات